يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

"AL-ITTIHAD" אל-איתיחאד - الثمن (١٢٠) بروطة מחיר 120 פר'

عدد الجمعة
١٠ آب ١٩٥٦
العدد ٣٠ السنة الثالثة عشرة
٣ محرم ١٣٧٦
٣٠ تشرين ٥٧١٦
10August 1956 10 אוגוסט
No. 30 Vol. XIII

ايزنهاور يعترف باهمية خطوة الاتحاد السوفياتي بتخفيض قواته المسلحة
ولكنه يرفض تخفيض الجيش الامريكي او القوات الامريكية في المانيا

واشنطن — افضى نائب السكرتير الصحفي للرئيس ايزنهاور بمحتويات الجواب الذي ارسله الرئيس الامريكي إلى رئيس الحكومة السوفياتية نيقولاي بولغانين . وكان نيقولاي بولغانين قد دعا الى التوجه توجهاً جديداً في قضية نزع السلاح وضمن ذلك تخفيض قوات الاتحاد السوفياتي والدول الغربية في المانيا .

وجاء في جواب ايزنهاور ان مذكرة نيقولاي بولغانين قد « اكدت بيان الاتحاد السوفياتي من شهر ايار الماضي من ان الاتحاد السوفياتي يعد إلى تخفيض قواته العسكرية بنسبة معينة » واضاف ايزنهاور في جوابه ، وهذا التخفيض امر مرغوب ويتفق مع نشاط الحكومة الامريكية التي خفضت قواتها المسلحة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية باستثناء فترة معينة ايام الحرب الكورية » .

واستطرد قائلا « ان هذين التخفيضين قد قامت بهما الحكومتان لمصلحتهما القومية ومن شأنهما أن يخففا عبء التسلح القومي الثقيل والخوف الذي يسببه » وأضاف ايزنهاور « ان هناك ضرورة واضحة لاقامة جهاز رقابة دولي يشجع على القيام بتخفيض أكبر » ثم اعرب ايزنهاور عن « خيبة أمله » من رفض الاتحاد السوفياتي اقتراحه « بمراقبة جوية على نزع التسلح مع انه هو وافق على اقتراح سوفياتي بشأن رقابة القوات البرية » .

وفي رده على اقتراح رئيس الحكومة السوفياتية بشأن تخفيض القوات العسكرية في المانيا ، قال ايزنهاور « انه لايمكن بحث قضية الجيش في المانيا بشكل منفرد . فقد اتفقنا على ان اعادة وحدة المانيا هي من مسؤولية الدول الاربع المشتركة كما اتفقنا على ان تتم وحدة المانيا بانتخابات حرة تجري وفقا لمصلحة الشعب الالماني القومية ولمصلحة امن اوروبا » .

ثم يزعم ايزنهاور ان الاتحاد السوفياتي هو الذي يبقي المانيا مقسمة ! ويحاول ايزنهاور تحميل الاتحاد السوفياتي مسؤولية التوتر الدولي قائلا : « ان الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفياتي للقضاء على بعض الظواهر السلبية للفترة الماضية هي امر يجب الترحيب به ولكننا نأمل ان لانقصر انت ومساعدوك هذه الجهود على تلك الظواهر السلبية التي بدت في حزبك وشعبك . فهذه الظواهر قد انتقلت إلى المجال الدولي وهي تؤلف اليوم عقبة صعبة أمام تنفيذ ما اتفقنا على ابرامه . فالمطلوب الآن روح جديدة لاصلاح الوضع وانا أتوجه اليك لابداء هذه الروح » !!

الاتحاد السوفياتي يشترك في مؤتمر لندن ويندد بالضغط على مصر
اجراءات المستعمرين تحد للسلام وتثير الاستنكار وستلقى الرد من الشعوب المناضلة لسيادتها

موسكو — وافقت الحكومة السوفياتية على الاشتراك في مؤتمر لندن ولكنها حذرت من أنها لا تستطيع الموافقة على تقدير بريطانيا وفرنسا وامريكا للوضع الناشيء في القناة . فالحكومة السوفياتية تعتبر تأميم شركة القناة أمراً مشروعاً . وطلبت حكومة الاتحاد السوفياتي تأجيل عقد المؤتمر الى اواخر آب الحالي ودعوة الدول العربية ودول شرقي اوروبا والصين الشعبية للاشتراك فيه . كما اعلنت ان اشتراكها في المؤتمر لن يقيدها اطلاقاً بأي التزامات تلحق الضرر بحقوق سيادة مصر وكرامتها .

وقد اعلنت الحكومة السوفياتية موقفها هذا في بيان اصدرته وزارة الخارجية السوفياتية أعلن في موسكو في مساء أمس الخميس .

وبعد أن يدحض البيان السوفياتي مزاعم الدول الغربية بأن شركة القناة منظمة دولية ، يعلن ان التأميم حق شرعي لمصر وانه لا علاقة له بحرية الملاحة خصوصاً وان حكومة مصر اعلنت رسمياً أن التأميم لن يؤثر على التزاماتها في القناة وانها ستراعي حرية الملاحة فيها وفقاً لاتفاقية ١٨٨٨

ثم يشجب البيان السوفياتي اعمال الضغط التي « لا يمكن الا ان تخلق خطراً على السلام والامن » ويعلن أن الحكومة السوفياتية « ترى في هذه التدابير الفرنسية والانجليزية تحدياً لقضية السلام وانها تثير الاستياء المشروع وستلقى الرد لا من جانب مصر بل ومن جانب كل الشعوب الاخرى المناضلة من أجل سيادتها واستقلالها الوطني » .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

سفينتان تجتازان من اسرائيل الى افريقيا
وتمران في قناة السويس دون صعوبات

تل ابيب — عبرت قناة السويس سفينتا نقل أسلان لحساب شركات سفن اسرائيلية بعد ان دفعتا رسوم المرور نقداً الى السلطات المصرية ، ولم تجد السفينتان اي صعوبة او عراقيل في القناة .

وكانت السفينتان المذكورتان قد ابحرتا من موانيء اسرائيل متجهتين الى شرقي افريقيا .

اما السفينة الاولى فهي يونانية استأجرتها شركة اسرائيلية لمدة ٦ أشهر وابحرت من ميناء حيفا يوم الجمعة الماضي محملة ٦٠٠ طن اسمنت وكانت في حوزتها اوراق تدل على انها ابحرت من حيفا .

اما السفينة الثانية فهي هولندية تعمل لحساب شركة اسرائيلية وعبرت القناة عدة مرات كان آخرها هذه المرة حينما ابحرت من موانيء الاسرائيلية وعلى ظهرها ٥٠٠ طن اسمنت و٥٠٠ طن بضائع متنوعة . وهذه السفينة تحمل ايضاً اوراقاً تثبت انها ابحرت من اسرائيل .

وتلقت الشركة التي تعمل السفينتان لحسابها برقية تفيد انهما عبرتا القناة دون اي صعوبات وانهما تسيران الآن الى وجهتيهما .

دور جبل طارق !!

مدريد — قالت صحيفة إ.ب.س الاسبانية ان جبل طارق ثمرة ناضجة وستقع في أيدي إسبانيا قريباً . والمعروف أن إسبانيا تطالب باعادة جبل طارق الذي تحتله بريطانيا .

نهرو يقول: مصر لن تشترك في «مؤتمر لندن»
اما الهند فستشترك فيه دون التقيد بقراراته

دلهي — اعلن جواهر لال نهرو ان الهند ستشترك في مؤتمر لندن بعد ان تلقت تأكيدات صريحة بأن المؤتمر لا يلزم المشتركين فيه سلفاً ولا يمس بسيادة مصر . واضاف نهرو ان اشتراك بلاده لا يضر بمصالح مصر ولا بحقوق سيادتها ولا بكرامتها . فالهند لن تتقيد بما ورد في البيان البريطاني ـ الفرنسي ـ الاميركي بشأن تدويل القناة والدنمارك والحبشة وهولندة واليابان ونيوزيلندة والنرويج والسويد وتركيا والمانيا الغربية وايطاليا والباكستان والبرتغال وايران والهند والدول الغربية الثلاث الداعية للمؤتمر والاتحاد السوفياتي اما مصر فلم تعلن بعد موقفها .

وتم بصر كبير في اشتراك بعض الدول في المؤتمر اعلان الحكومة البريطانية رسميا ان المؤتمر لا يلزم المشتركين فيه سلفاً .

وقال نهرو ان مصر لا تستطيع الاشتراك في المؤتمر ، بل هي لن تشترك فيه ، بسبب انها مدعوة للاشتراك فيه ولم يؤخذ رأيها في المشاورات التي سبقت صدور البيان .

واضاف نهرو ان المؤتمر لن يتوصل إلى قرار نهائي فان هذا الامر يتطلب موافقة مصر .

وقد شجب نهرو التهديدات حالا .

مصر لم تعلن موقفها بعد

وبلغ عدد الدول التي اعلنت موافقتها على الاشتراك في مؤتمر لندن ٢٠ دولة هي : استراليا وسيلان

ايزنهاور يأمل في تسوية سلمية لازمة القناة
وحكومته توقف «المساعدة الاقتصادية» عن مصر

واشنطن — اعرب الرئيس الامريكي ايزنهاور في اجتماعه الصحفي عن أمله بأن تسوى « أزمة السويس » بشكل سلمي .

وراض ايزنهاور ان يجيب عما إذا كانت أمريكا ستشترك في الحرب إذا نشبت بسبب «أزمة السويس» واكتفى بالقول إن هذا سابق لاوانه . كما راض ان يجيب على سؤال آخر عما إذا كانت امريكا تعارض في القيام باعمال عسكرية في اوضاع معينة .

واعلن ايزنهاور رداً على سؤال آخر ان رفع القضية إلى الامم المتحدة لايعني سوى إطالة أجلها . فالهيئة العامة للامم المتحدة ليست مجتمعة الآن وبحث

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢)

كلمة تقال

نقطة البدء

بعد التأميم بالفعل ، حدث أمر هام أثار استغراب الاوساط الحاكمة وصحافتها الرجعية ، فقد سمحت السلطات المصرية بمرور سفينتين تعملان لمصلحة الملاحة الاسرائيلية عبر القنال في طريقهما إلى سواحل أفريقيا الشرقية ، دون أية عرقلة .

وهذا العمل يذكرنا بالضجة الهستيرية التي أثارتها الصحف الرجعية في إسرائيل ، حول تأميم شركة القناة ، واعتباره عملاعدوانيا موجها ضد إسرائيل .

ومع ان هذه البادرة لاتعبر عن تحول في موقف حكومة مصر الرسمي ، إلا أنها تدحض المزاعم القائلة بأن التأميم يسلب من إسرائيل حقاً كان موجوداً .

فتأميم شركة القناة ، والتطورات الهامة التي تجري في الشرق الاوسط ، تجعل من الممكن اكثر من أي وقت مضى الوصول إلى اتفاق حول حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في قناة السويس .

وهذا يعيد إلى الذاكرة اهمية ما اكده حزبنا الشيوعي ، من ان التأميم لايضر بمصالح إسرائيل ، وان ضمان حرية ملاحة السفن الاسرائيلية يتم بالاتفاق بين مصر وإسرائيل ، وليس بتأييد إسرائيل لسيطرة الدول الغربية على القناة .

لقد كشفت عل همشمار ، جريدة حزب مبام الموجود في الحكومة ، عن محاولة جس نبض قامت بها مصر للاتصال مع إسرائيل لتسوية قضية مرور السفن الاسرائيلية في القناة .

ولكن حكومة شاريت آنذاك اخفت هذه الحقيقة عن الراي العام .

وبدلا من الاستفادة من هذه الفرصة ، فضلت الحكومة الطلب من بريطانيا تأمين حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في السويس .

واتخذت بريطانيا من هذا الطلب « قميص عثمان » تلوح به في وجه مصر وأمام الراي العالمي ، لتأمين حرية ملاحة السفن الاسرائيلية بل لابقاء السيطرة الاستعمارية على القناة بحجة «تأمين حرية الملاحة فيها» .

فإذا كان يهم وزارة الخارجية حقاً تأمين حرية مرور السفن الاسرائيلية

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)



أيام زمان مضت ...

الحكومة تنفي الحشود الاسرائيلية على حدود سوريا
بعد ان رفعت سوريا شكوى الى مجلس الامن

تل ابيب — كذبت حكومة اسرائيل الانباء التي اذاعتها المحافل العربية في سوريا والاردن عن وجود احتشادات عسكرية اسرائيلية على الحدود السورية .

وجاء التكذيب رداً على احتجاج سوريا لمجلس الامن .

الاحتجاج السوري

وكانت حكومة سوريا قد بعثت إلى مجلس الامن كتاباً أعلنت فيه قيام إسرائيل باعمال في المنطقة المجردة تعتبر خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار .

وتذكر سوريا ان من بين هذه الاعمال التي تظهر سوء نية إسرائيل ، وجود قوة عسكرية في لباس البوليس في المنطقة المجردة ووضع قوة بوليسية وانشاء تحصينات عسكرية في المنطقة والمستوطنات

التكذيب الاسرائيلي

واعلن متحدث وزارة الخارجية الاسرائيلي ان مزاعم سوريا لا أساس لها من الصحة وان العرب ينشرون هذه الاشاعات لخلق توتر في المنطقة وجو حرب .

ووصف الاشاعات العربية تحويل الرأي العام عن الحقائق الواقعية إلى

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

موقف مصر يوم الاحد ..

القاهرة ـ اعلن هنا أن الرئيس المصري ، جمال عبد الناصر ، سيفصح عن موقف مصر من مؤتمر لندن في اجتماع صحفي يعقد بعد غد ، الاحد .

وقد دعا الى هذا الاجتماع مراسلو وكالات الانباء العالمية ومكاتب الصحف الاجنبية في مصر ورؤساء تحرير الصحف المصرية .

وكانت الصحف المصرية قد هاجمت مؤتمر لندن واعتبرته تدخلا في شؤون مصر . وتساءلت بعض هذه الصحف (الاخبار) عن سبب سكوت هيئة الامم المتحدة عن تهديد الدول الاستعمارية مصر ومحاولة ارهابها عسكرياً والتدخل في شؤونها . وتقول الصحف المصرية إن عبد الناصر سيلقي في هذا الاجتماع الصحفي بيان يكون له أثر دولي كبير .

لا تغير في موعد زيارة عبد الناصر

رداً على سؤال بشأن امكانية تغيير موعد زيارة الرئيس المصري الاتحاد السوفياتي ، قال شيلوف ، قد يحدث تغيير في التاريخ ولكننا لم نتلق اي شي رسمي بهذا الخصوص . وقال في رد على سؤال آخر ، اثناء زيارة جمال عبد الناصر إلى موسكو سنكون على استعداد للبحث في أي قضية يثيرها هو ولكننا حتى الآن لا نعرف اي قضايا ستبحث .

وأجاب شيلوف على سؤال عما إذا كان قد طرأ اي تغيير على ما كان أعلنه قبل شهر من ان ٣٠٠ مليون دولار لتمويل السد العالي لا تطابق الواقع ، فقال شيلوف انتا ننظر بعطف إلى أماني اقطار الشرق الادنى الساعية لاستقلالها الاقتصادي وبهذا نعطف على برامج التطوير الصناعي . ان اقامة السد العالي هي ذات اهمية كبرى لبرامج تصنيع مصر وإذا وصل إلينا طلب بهذا الشأن فسنبحث فيه

وزير خارجية سوريا يعلن:
اشاعات تجديد العمل في الاردن
جزء من حرب الدول الغربية الباردة

دمشق — اعرب وزير خارجية سوريا صلاح البيطار عن اعتقاده إن إسرائيل لن تقوم الآن بتحويل مجرى مياه الاردن .

وقال انه يعتقد ان الاشاعات حول تجديد العمل في تحويل مياه الاردن هي جزء من الحرب الباردة التي تشنها الدول الغربية على الاقطار العربية بشأن السويس .

الاردن تريد تحرير ارصدتها

عمان — اعلن علاء الدين وزير مالية الاردن ، إن بلاده تنوي التفاوض مع بريطانيا لتحرير ودائعها الموجودة في بنك لندن .

واضاف علاء الدين ، إن الاردن تنوي نقل هذه الودائع إلى بنك سوريا ، الذي سيصدر نقداً سورياً — اردنياً موحداً ، بموجب اتفاق النقد الذي تم أثناء مفاوضات الوحدة الاقتصادية بين البلدين .

مظاهرات جبارة في المانيا الغربية
احتجاجاً على التجنيد للجيش النازي

فرايبورغ — أعلنت السلطات البوليسية هنا ان مظاهرات ضخمة لم تشهدها المانيا الغربية من قبل قد سارت في المدن الكبرى احتجاجاً على التجنيد الاجباري .

فقد تظاهر ٦٠٠ الف إنسان أمام دار البلدية في مدينة راينلاند الغربية من فرايبورغ احتجاجاً على التجنيد للجيش النازي .

وسارت مظاهرة مماثلة في مدن أخرى عبرت عن مقاومة جماهير الشعب لحملة التجنيد التي تقوم بها حكومة بون للجيش النازي .

وقد أمرت الشرطة بأن تكون على « اهبة الاستعداد » للحيلولة دون تفاقم الوضع .

الجناح اليساري في حزب العمال
وصحف بريطانية تعارض في سياسة القوة

لندن — مقاومة الرأي العام البريطاني استخدام العنف والقوة ضد مصر ، آخذ في الازدياد والاتساع .

فالجناح اليساري في حزب العمال البريطاني قد انضم الآن الى جبهة مقاومي استخدام العنف والقوة . وبهذا يكون الجناح اليساري قد انضم الى الحزب الشيوعي البريطاني الذي كان الوحيد في تأييد حق مصر المشروع في تأميم شركة القناة وفي شجب القوة وتهديدات بريطانيا وفرنسا .

والصحف البريطانية لا تخفي قلقها الشديد من تهديدات الحكومة البريطانية ، وهي تدعو الى التعقل في هذه القضية .

فصحيفة « منشستر غاردين » بعد ان تحذر من أساليب العنف تقول « وفي وسع مؤتمر لندن ان يخلق اوضاعاً اسهل كثيراً تمكن نهرو من القيام بدور الوسيط الدولي » .

واعلنت « نيوز كرونكل » ، هنالك خطر حالي من تدمير سياسة بريطانيا فيما يتعلق بالسويس بسبب الجهل وعدم الفهم .

وقالت صحيفة « ديلي تلغراف » المحافظة التي كانت قد ايدت انتهاج اساليب العنف والقوة ضد مصر ، « ان الغرب سيرتكب خطأ فاحشاً مدمراً اذا هو استمع الى الذين يطلبون القيام

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ و١)

مشاورات في العواصم العربية
عن الوضع في الشرق الاوسط

دمشق — غادر الوفد الفني التابع للحكومة السورية إلى عواصم البلدان العربية لبحث الوضع الناجم في الشرق الاوسط عن تأميم شركة قناة السويس .

وكانت الحكومة السورية قد الفت هذا الوفد في جلسة خاصة من رئيسها ومن وزير الخارجية .

وقد جرت مشاورات سياسية بين سوريا ولبنان في القصر الجمهوري اللبناني اشترك فيها الرئيس كميل شمعون وعبد الله اليافي رئيس الحكومة اللبنانية ووزير خارجيتها صائب سلام . أما الجانب السوري فمثله رئيس حكومة سوريا صبري العسلي ووزير الخارجية صلاح البيطار .

وعلم ان اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية الذي كان مزمعاً عقده في ١٢ من آب الحالي قد تأجل إلى موعد لم يحدد بعد .

وزارة الخارجية الامريكية تمنع الصحفيين من زيارة الصين

واشنطن — منعت وزارة الخارجية الامريكية سفر وفد الصحفيين الامريكيين لزيارة الصين الشعبية بحجة ان الصين الشعبية لم تفرج عن الامريكيين المسجونين في اراضيها .

وحذرت وزارة الخارجية الصحفيين من زيارة الصين الشعبية بعد هذا الحظر وأعلنت ان من يخرق القرار يعرض نفسه للسجن خمس سنوات والدفع غرامة مالية قدرها ٢٠٠٠ دولار أو العقوبتين معا .

وكانت الصين الشعبية قد دعت حوالي ١٥ صحفيا امريكيا لزيارتها بينهم جيمس روبنسون مذيع ال ن . ب . سي وجون رودريك مراسل وكالة الاسوشيتد برس وروبرت مارتن مراسل اليواس نيوز اندورلد ريبورت وجوردون وكر مراسل كريستيان سانيس مونتر ودان كورزمان ممثل دار « ما كجروهل » للنشر .

واقترحت الصين الشعبية ان يقضي الصحفيون الامريكيون شهراً في الصين وان يدخلوها بين ٢٠ و ٣٠ آب الحالي .

بعد هذا نسأل : اين الستار الحديدي ؟

فاجعة كبرى في كرلومبيا

بوجوتا — أصيبت جمهورية كولومبيا في امريكا اللاتينية بكارثة مفجعة حين وقع انفجار في مدينة كالي الريفية .

وتدل الانباء ان عدد القتلى فاق الالاف وعدد الجرحى فاق ثلاثة آلاف .

والمعروف ان ثماني تراكات تحمل متفجرات انفجرت بالقرب من محطة السكة الحديدية فنسفت عدداً كبيراً من الدور القريبة .

وفي اذاعته قال رئيس الجمهورية جوستافو روجاس ان الكارثة من صنع مؤامرة اجرامية .

لمحة ..

سلب !

وقف انطوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا في مجلس العموم يدلي براي حكومته بشأن تأميم شركة قناة السويس .

وقال ..

« إذا تعاونا جميعاً على خلق نظام دولي (لادارة القناة) وصرفنا المدخول على تنمية ورفاهية الشرق والغرب ـ أي الاقطار التي تنتج البترول والاقطار التي تشتريه حينئذ نجد ثروة يشترك فيها الجميع وبينهم مصر .

ولكن إذا حاول أحد أن يغتصب ما يخص الجميع فهذا سيؤدي إلى الانفجار » .

ووصف انطوني ايدن تأميم مصر لشركة القناة بانه مثل لاغتصاب شيء يخص الجميع ! فالانطوني ايدن وقاحة المستعمر .

لقد أراد أن يقول ان بترول الاقطار العربية ومصادر ثروتها ليست ملكاً لشعوبها بل ملكاً « للجميع » !

لم نعرف ان انطوني ايدن صار شيوعياً ويريد أن « يوزع » ثروة العالم بالعدل والقسطاس !!

إن كان يريد مثل هذا التوزيع فليبدع إلى « تدويل » شركات النفط العالمية ومصادرها في الولايات المتحدة وإلى تدويل قناة بنما والاحتكارات الصناعية البريطانية !!

انطوني ايدن « شمي » فهو ينادي بالمبدأ القائل :

« اللي الي الي واللي الك الي »

ت

ضائقة خانقة تكتسح مستوطنات القادمين في النقب

افتتاحية قول هعام يوم الثلاثاء ٧-٨-٥٦

لم يحكن مدير الوكالة اليهودية، تلمان، سعيداً حينما قاد قبل أيام جولة الصحفيين في مستوطنات القادمين الجدد في النقب. فبعد أن قدم التفسيرات الرسمية عن الوضع، صدرت عن القادم الجديد من تركيا، مزل، صرخة الواقع المر في مستوطنات القادمين الجدد،

ومن أقوال مزل يتضح أن الوضع في مستوطنات القادمين في تلك المنطقة لا تقتصر على انه لم يتحسن على الرغم من مرور سنوات على اقامتها، بل انه ازداد سوءاً.

فالمستوطن يدفع فائدة عن أموال التأسيس قدرها من ٤-٦ بالمئة، من قروض الوكالة اليهودية والقروض الحكومية. وهذا في وقت يعلن فيه سكرتير المركز الزراعي، كنرتي، ان اعلى نسبة تستطيع المستوطنة تحملها تتراوح بين ٢-٤ بالمئة. أما على رأس المال المتداول فيدفع المستوطن نسبة تتراوح بين ٨ و ٩ بالمئة يضاف اليها القومسيون والعمولة وغيرها. وهكذا تؤخذ فائدة تتراوح بين ١٢ و ١٣ بالمئة على أموال البنوك الرسمية والفائدة تصل إلى ٢٠-٣٠ بالمئة للمرابين الجشعين. وهذا أيضاً في وقت صرح فيه كنرتي إن أقصى فائدة يمكن أن تتحملها المستوطنة عن رأس المال المتداول هي بين ٤ و ٥ بالمئة...

فمن أثمان المياه تبلغ الفائدة عن الاموال المستثمرة في مشاريع المياه والنقط ٤٠ بالمئة أما المخصصات التي كانت تساهم فيها الوكالة في مياه الري فالغيت وأصبح عبئها على المستوطنين. تصل ثمن المياه كله وكما زادته حالياً شركة «مكوروت» أي ٤٠ بروطة للمتر

إن الدخل في مستوطنة جديدة يتراوح بين ٣٨٣ ليرة و ١٧٠٠ ليرة للنفس في السنة. فإذا خصمنا من هذا ثمن المياه (٧٠ ليرة في الشهر لعائلة تعمل في ١٠ دونمات) وثمن النفقات البلدية التي تصل إلى ٣٤ ليرة في السنة، امكننا فهم شدة الضائقة الخطيرة التي تجتاح سكان مستوطنات القادمين. وإلى هذا يضاف الاستيراد المضر مثل البصل الذي سيصل في الايام القليلة القادمة من خارج البلاد... للاتلاف! ثم يضاف إلى هذا الاتلاف فائض الخضار، ذلك الفائض الناجم من انخفاض القوة الشرائية لدى جماهير سكان المدن. وإلى هذا كله يضاف «الوضع الاجتماعي» الذي يتميز بنقص خطير في الاطباء والمعلمين. ثم ربط هذا بتأخير أجور رجال المستوطنات الذين يضطرون حيال ذلك إلى ترك المستوطنة والعمل في الخارج، وكذلك تأخير دفع أثمان المنتجات مدة شهور طويلة. ولكن مع هذا كله فالصورة تضيق من أن تشمل جميع المصاعب المؤلمة التي تثقل كاهل المستوطن. وهكذا فالفقر والعوز هو المقابل والاجر الذي يتلقاه المستوطن وعائلته عن عمل قاس يتراوح بين ١٢ و ١٤ ساعة في اليوم!!

فكيف إذن يلبى مطلب مستوطنات القادمين والمستوطنين الآخرين لرصد المخصصات لمساعدة مالية في المياه لا تكون على حسابهم؟ وكيف يلبى طلبهم تخفيض أثمان المياه والاسمدة والبذور؟ كيف يتوصلون إلى أن تقدم الحكومة المساعدة المالية العاجلة من أجل الحصول على حيوانات العمل والادوات وقيام مرافق استيطانية وتحسين أوضاع السكن؟ كيف يحصلون على التجديد الضروري الديون؟ وكيف يحرزون تأخير مواعيد سداد الديون من مدة تتراوح بين ٨ و ١١ سنة إلى ٢٠ سنة على الاقل؟ كيف يتخلصون من عبء الفوائد الباهظة السوداء التي تلتهم اقتصاد المستوطن وجسمه وروحه؟ كيف يتوصلون إلى توسيع القروض؟

هذه الامور لن تهبط من السماء. لا من السماء ولا من الوعود الكاذبة التي تنثرها الزعماء والقادة المتنكرون للمستوطن في ضائقته والذين لا يمثلون المستوطن حيال الحكومة وإدارة الوكالة، بل على العكس من ذلك يمثلون السلطات وسياستها حيال المستوطن.

الا نذكر حتى الآن الكلمات التي قالها زعيم حركة المستوطنات وأحد ممثليها في الكنيست، شورش، في الاجتماع السنوي لصندوق المستوطنات الذي عقد في كانون الثاني من هذه السنة، حينما قال، «ان المستوطن يربح معيشته فالاسعار تسدد الفائدة ودفعات القرض»! أتخيل هذا «الزعيم» وهذا «الممثل» الضائقة الشديدة التي يتردى فيها سكان مستوطنات القادمين!!

إن إصلاح الوضع، واستيعاب القادمين استيعاباً (انتاجياً) في الاستيطان يحتم شن نضال مشترك لجميع أشكال الاستيطان، مع العاملين بأجرة ومع جميع كادحي إسرائيل. فصورة الاستغلال تختلف ولكن الاستغلال مشترك.

إن نضالا جماهيرياً موحداً وتفعيل هستدروت العمال الزراعيين للدفاع عن الاستيطان العامل وعن العامل الزراعي - هو الضمان لتغيير الوضع وليس هناك من سبيل اخر.



كيف تصبح مليونيراً

في المكتبة الامريكية كتاب «مدهش»... يكفيك ان تقرأه وتعمل بتعليماته «لتصبح مليونيراً..»!! من هذه الكتب «كيف تصبح مليونيراً» و«هل تريد أن تؤلف شركة»؟

والسبيل سهل جداً.

يقول واضع الكتاب «كيف تصبح مليونيراً» ما معناه...

«عندما تسير على الرصيف فالتزم الجانب الايمن. وانتهز الفرصة عند مرور رجل انيق لكي تدوس على حذائه بحذائك. بالطبع سوف ينهرك! لا ترتعد... ابتسم ابتسامة عريضة وانحن حتى الارض في رشاقة ونظف حذاءه جيداً كما تم نظفه بالبنطلون. ثم نظفه باسنانك واحرص أن تكون اسنانك نظيفة ولامعة... وعندما يعجب الرجل بشكلك سيعرض عليك عملا، اقبله على الفور، ربما فراش في قبو الخمور، او حارس للمصعد، أو كناس على باب غرفته... هو يريدك ان تعمل ٨ ساعات اجتهد ان تعمل ١٨ ساعة... وسيفطن المدير الى ذكائك ونشاطك، فيرفع راتبك، ولكن حاذر ان تطلب منه علاوة.

ومع الزمن ستصبح مدير الفراشين.

حاول ان تلفت نظر الشركة إلى موارد جديدة للربح. مثلا خطابات العملاء: لماذا تلقى في سلة المهملات؟ فكر في مشروع لتحويل ورق الخطابات إلى فحم... فكرة لطيفة! لا تكلفك شيئاً وستدر ارباحاً فاحشة.

وستؤلف شركة جديدة.

وبديهي ان تكون انت مديرها.

اتصل حالا بالصحف لتنشر صورتك وتتحدث عنك.

واذكر ان عليك ان تفصل جميع زملائك وحتى المدير الذي عينك. فهذا مفيد»

ونصائح

وفي الكتاب نصائح هامة.

ان اردت ان تكون مليونيراً عليك ان تقتفي آثار اصحاب الملايين الكبار.

مثلا عليك ان تدخن أعقاب السجاير فقد كان يدخنها روكفلر قبل أن يصبح مليونيراً!

ان اردت التفاصيل الوافية فاشتر الكتاب!!!

القضية: الاعتداء على توفيق زياد

بقلم المحامي حنا نقارة

قبل فترة وجيزة تأجلت محاكمة توفيق زياد.

ولكن القضية لا تزال قائمة.

ومحاكمة توفيق زياد لها اهميتها الكبرى في معركة الدفاع عن حقوق المواطن والمحافظة على السجين وكرامته.

ان القوى الدمقراطية التي وقفت بجانب توفيق زياد المتهم «بالاعتداء» على الشرطة تقوم الآن بحملة لايقاف هذه المحاكمة (المبنية على تهم لفقها البوليس) ولمعاقبة افراد البوليس، الذين صلبوا توفيق زياد وعذبوه ايام سجنه،

مقدمة لفهم المحاكمة

في ٢٤ نيسان ١٩٥٤ القى توفيق زياد عضو بلدية الناصرة خطابا في اجتماع احتفالي جرى في عرابة احتفاء بانقضاء مدة توقيف إداري حل بأربعة مواطنين، واحتفالا بعيد أول أيار.

في ١/٥/٥٤ فرض الحاكم العسكري على توفيق زياد إقامة جبرية في الناصرة وإثبات وجود مرتين يومياً والبقاء داخل بيته من غروب الشمس حتى شروقها.

ولم يكتف الحاكم العسكري بهذا الاجراء التعسفي بل قدم توفيق زياد إلى المحاكمة امام المحكمة العسكرية. وقضت المحكمة العسكرية بسجنه اربعين يوماً ابتدأت في ٣٠/١٠/٥٥.

وفي سجن طبريا اعتدى البوليس على توفيق زياد وعذبه. وأثارت حادثة تعذيبه وصلبه الرأي العام وعرضت قضيته على الكنيست.

ملاحظة

من البدء، علي ان أوضح انه يوجد فرق كبير بين نزلاء السجن العاديين (المتهمين بالسرقة وارتكاب جرائم أخرى) وبين نزلاء السياسيين. وتوفيق زياد لم يقترف أي جرم إلا إذا كان التعبير عن الرأي جرما. وكان بديهي أن تعامل زياد معاملة السجين السياسي.

الهدف - تحطيم معنوية زياد

ولكن تسلسل الحوادث يثبت أن الاعتداء على توفيق زياد داخل السجن كان أمراً منظما. فالسلطات التي فرضت عليه إقامة جبرية وإثبات وجود لمدة ستة أشهر، وعملت لاستصدار حكم بالسجن عليه، لانه اعرب عن آراء سياسية تخالف آراء الحكومة، هذه السلطات كان لا بد لها من أن تحاول تحطيم معنوياته وكسر شوكته والحط من كرامته لتضرب كفاحه وكفاح الجماهير. ولكنها وجدت في زياد صلابة هي صلابة الطبقة العاملة. ومع هذا استمرت في سيرها ولجأت إلى أحط الاساليب للاعتداء عليه.

وبعد خروجه من السجن لفقت عليه تهمة الاعتداء على شرطيين داخل السجن.

امام محكمة الصلح في طبريا

والقضية الآن معلقة امام محكمة صلح طبريا. والنيابة تحاول أن تثبت تهمة اعتداء زياد على الشرطيين والدفاع يريد أن يثبت اعتداء هذين الشرطيين بالذات على زياد، وفي أيام متوالية.

شهود النيابة

شهود النيابة، في الاساس، هم، الشرطيان ومدير السجن الذين يتهمون زياد بالاعتداء عليه.

وقد زعم هؤلاء ان سبب اعتداء زياد على الشرطيين يعود الى ان احدهم كلفه بتنظيف المكان الذي نام فيه ليلته الاولى فما كان منه إلا ان كال اللكمات (كذا) للبوليس واستنجد البوليس بزميله فما أن جاء حتى انهال زياد عليه أيضاً بالضرب.

وهذا ما تحاول النيابة اثباته.

طبعاً في الشهادات أضيفت ذيول وحواشي، مثلا حضور أحد السجناء لنجدة الشرطيين وحضور مدير السجن ومشاهدة أحد الشرطيين ملقياً على الارض وتوفيق زياد واقف فوق رأسه مثل «بطل صنديد»!! ورأي الطبيب لاثبات إصابة البوليس برضوض من جراء ضرب زياد!!!

وأما الدفاع فقد ناقش هؤلاء الشهود مناقشة طويلة فظهرت تناقضات واضحة في إفاداتهم. ويريد الدفاع أن يثبت سخافة القضية وعدم مطابقتها للواقع والمنطق.

وبرزت في القضية أسطورة قديمة جديدة تجعلها الرجعية ذريعة لضرب القوى الدمقراطية بالصاق تهم استفزازية بخصومها السياسيين. وهكذا حاولت النيابة أن تثبت أن توفيق زياد تادى في

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ١ و ٢)

الشاي الذي يقطفه القرود...

كتب دزموند نيل، وهو موظف بريطاني في سنغافورة كتابا، عنوانه «الزهرة الظريفة» استعرض فيه مشاهداته وانطباعاته في رحلة قام بها في جنوب الصين عام ١٩٥٠

ومن اطرف ما صادف الرحالة البريطاني اجتماعه بتاجر شاي هرم.

ويروي نيل الواقعة فيقول، انه شرب انواع عديدة من الشاي (الصينيون مشهورون بصنع الشاي وتذوق أجوده) وكان يتأهب لوداع التاجر حين استوقفه التاجر.

وقام التاجر ومن صندوقه الحديدي استخرج صندوقاً مزخرفاً كان فيه اوراق جافة ذات لون اخضر يميل إلى اللون الرمادي.

واخذ التاجر «تامر» ورقة من هذه الاوراق ووضعها في ابريق الشاي النظيف ثم غمرها بالماء الغلي.

وبعد قليل صب لنيل قدحا من الشاي وصب لنفسه.

ورأى نيل التاجر تامر يسترخي في جلسته ويرتشف الشاي وقد أغمض عينيه وكأنه في غيبوبة.

ورشف نيل القدح الصغير الاول ثم الثاني واحس بتيقظ مشاعره وكأنه تناول من شراب الالهة.

ويروي نيل ما اخبره التاجر تامر عن هذا الرحيق المدهش الذي له طعم الشاي ورائحته وله مفعول احسن الخمر... يقول،

وقال التاجر «تامر»، «ان نشتري هذا النوع من الشاي في الاسواق فهذا ما نطلق عليه «قطف القرد» وهو لا يثمن ويحتفظ به التجار لانفسهم ولاصدقائهم. ان هذا الشاي ينمو في اعالي الجبال على جرفها ومن المستحيل الوصول إليها. وتدفع الغيوم علية الشاي وتمس اوراقها ندى أعالي الجبال ولهذا تكتسب هذه المائية. ولا يجرأ انسان على الوصول الى هذه الطبقات فهي على جرف الجبال المنيعة. ولكن بعض الفلاحين دربوا قردة على قطفها وهم يمشون بقردتهم في اوائل الربيع لقطف اوراق الشاي الطرية ثم يجففونها. ويمنح الفلاحون قردتهم كأساً من النبيذ لقاء هذا العمل.

وهكذا افتش، نحن شيوخ الصين على نوع الشاي الفريد مثلما تفتشون انتم في بلادكم على الخمرة المعتقة والسيجار اللذيذ. ولا ينتج من هذا الشاي الفريد او قطف القرد سوى كمية ضئيلة لا تتجاوز الخمسين رطلا في السنة ولن تجده إلا في هذه المقاطعة، مقاطعة فوكين».

قرش قديم

بقلم

ابراهيم الخطيب

الحق إن نصر أفندي العروسي كان طيباً جداً. تتلمذت على يديه أيام ان كنت في اول ابتدائي بمدرسة وادي النيل في شارع الخليج وكان هو مدرس الحساب بها..

كنت في السابعة، قصيراً أرتدي البنطلون القصير والجاكتة التي تمنحني وأعذبها عاماً او عامين، والطربوش المتهالك.

وكان نصر أفندي أيامها مدرساً جديداً.. استطعنا في سهولة أن ندرك هذه الحقيقة، فقد كانت ملابسه نظيفة.. نراه أنيقاً في كل الحصص التي دخل فيها لنا.. كذلك لم يكن نصر أفندي قاسياً كقدامى المدرسين!.

أنا قد نسيت مع مرور الايام بعض من درست عليهم هناك، ولكن ما زلت أذكره هو بالذات.. ولم تنسني تلك السنون الكثيرة التي ذهبت ما حدث لي في حصة ذات مرة.

كنا قد اقتربنا من نهاية العام، وكان نصر أفندي منذ أسبوع يدخل علينا في كل حصة ليمسك بالطباشيرة ويكتب على التختة «مراجعة عامة».. ثم يلتفت إلينا ويتمهل في الشرح والمناقشة وتسميع جدول الضرب. وقبل أن تنتهي الحصة بعشر دقائق كان يكتب لنا إحدى المسائل:

«اشترى تاجر.. وباع النيل بسعر المتر.. والحرير بسعر المتر.. فما مكسبه؟..»

ويلتفت إلينا ويقول:

— حل يا وله انت وهو.. الشاطر اللي يحلها قبل الجرس.

وفي واحدة من حصص المراجعة السالمة كتب المسألة وطلب منا حلها قبل الجرس كالعادة، واخذ يمشي في رشاقة بين الادراج وفي يده المسطرة الصغيرة.

ويقف لحظات قصيرة خلف تلميذ هنا أو هناك، ثم يضربه بالمسطرة على طربوشه المترب.. ضربة أقرب إلى المداعبة إذا قورنت بكف الشيخ عبدالحق مدرس العربي التي أفسدت تماماً كل الطرابيش في الفصل.. ويشتم نصر أفندي بعد الضربة.

— فالط يا حمار.. ده كان التاجر بطلع خسران!..

وظل نصر أفندي في ذلك اليوم في جولته حتى اقترب من مقعدي ووقف خلفي وأنا أحس أن عينيه فوق كراستي ثم صاح والجرس يدق وهو يتناول الكراسة من أمامي.

— أخيراً... واحد فيكم ح يفلح... التاجر كسب سبعة جنيهات.. شاطر يا وله.

والقى بالكراسة في محلها ثم وضع يده في جيب سرواله واخرجها، وناولني قرشاً!..

لم تستطع السنون أن تنسيني نصر أفندي، ولم أنس هذه الواقعة رغم مرور عشرين عاماً على حدوثها.. إن دخلي الان لا يقل من الثلاثين قرشاً في اليوم.. ثلاثون قرشاً من يومين وضعها تقريباً بقشيش من زبائن المقهى، ولكني لم انس أبداً قرش نصر أفندي، فقد كان القرش الاول الذي كسبته بعرق جبيني.

* * *

أغلقت مدرسة وادي النيل أبوابها، وأعلن إفلاسها بعد عام!.. وذهبت إلى مدرسة الكمال في السيدة زينب لاتركها قبل امتحان النقل إلى السنة الرابعة.

وابتلعتني الحياة.. وانتهى بي المطاف هنا في «قهوة مذكور».. الحمد لله.. رضا.. تكفيني محبة الزبائن وبين الشبان منهم معي في غير تكليف وكأن الذي بينهم وبيني صداقة.

أما الغرباء عن المقهى، الذين يحضرون مرة ولا يعودون.. أولئك الذين نسميهم (الزبائن الطيارى) فقد كانت بقشيشاتهم أكبر في العادة رغم اني لم أكن احفل بهم كثيراً.

دخل احد هؤلاء إلى المقهى امس قرب الظهر في مشية متهالكة وفي يده طربوش وفي الاخرى عصا. وانزوى في ركن على مقربة من النافذة العريضة المطلة على الميدان.

وانتظرت دقائق كثيرة رغم خلو المقهى من الزبائن في تلك الساعة. ولم أجد مفراً في الاخر من أن اذهب إليه لأرى ماذا يشرب رغم انه لم يصفق! ووقفت أمامه، وقبل أن أتكلم سمعته يقول:

— خليل أفندي سعيد بيقعد عندكم؟

— أبوه يجي بعد الظهر..

— أنا معايا معاد معاه الساعة التناشر.

وانتظرت أن يطلب شيئاً لكنه لم يفعل، فأعطيته ظهري وابتعدت. ومرت نصف ساعة.. ثم دقت ساعة الميدان النصف بعد الثانية عشرة.

ولم أدر ماذا جعلني احس ضيقاً من هذا الزبون (الطياري) الذي احتل مقعداً لاكثر من ساعة ولم يطلب شيئاً واخذت (الفوطة) في يدي وذهبت إلى مائدته أنظفها وأنا أنظر إليه نظرة ذات معنى كنت أنتظر بعدها أن يطلب واحد شاي أو سكر ع الريحة مثلا.

غابت نظرتي، إذ وقف الرجل في تثاقل وحمل طربوشه وعصاه وسار حتى أدرك باب المقهى وأنا ألعنه في سري وأنظر شذراً في ظهره.

ووقف فجأة ثم نادى

— اسمع يا محترم..

وذهبت إليه. قال:

وحياتك تقول لخليل أفندي ان نصر العروسي انتظرك في الميعاد ومشى بعد الساعة التناشر ونص.

ولعل نصر أفندي قد دهش عندما اتابعني لدى سماعي عبارته الاخيرة حتى ترحيب من غير مقدمات.. ولم يبتسم وأنا اعرض عليه أن يشرب (حاجة ساقعة).. وقال في جد،

كتر خيرك..

وغاب في الميدان.

«عن الجمهورية المصرية»

فن وأدب

يمكنني ان اقول ان التفاؤل وحب الحياة ونشدان سعادة الانسان قد ميز القصائد، وحتى الغزلية منها التي القاها أعضاء رابطة شعراء العربية في اسرائيل في مهرجانهم الاول الذي عقدوه في أواخر الاسبوع الماضي في الناصرة إلا اثنين، وإلا شاعراً واحداً..

انهما قصيدتا «صريع الهوى» و«لعنة»، وانه الشاعر يوسف نخله (الناصرة).

فالشاعر يوسف نخله لم ير في العالم غير الفساد والشرور والرذيلة والخسة واللؤم والميسر وانتهاك الاعراض!! ولهذا فهو حاقد على كل شيء. متشائم من كل شيء. ان وعظة في كنيسة في يوم أحد أو خطبة في مسجد في يوم جمعة لم تكن لتتضمن ما ضمنه الاستاذ قصيدتيه. حتى الواعظ والخطيب يعرفان أن في الدنيا فضيلة وخيراً ومروءة... ولو إلى حد قليل!!

وتشاؤم الاستاذ نخلة وحقده اوصلاه إلى طلب معجزة مهلكة، «قنبلة هيدروجينية آلية» تهبط على الارض وساكنيها من السماء فلا تبقي ولا تذر. فقد قال حضرته أنه كان سمى احدى قصائده «لعنة» ولكنه الان غير اسمها إلى «قنبلة هيدروجينية».

وربما نسي الاستاذ نخله ان الحياة عزيزة وجديرة بأن يكافح الانسان في سبيل ان تكون حياة سعيدة ومهمة الشاعر في هذا الامر كبيرة. ان العالم محتاج لا إلى قنبلة هيدروجينية بل إلى السلام الذي يتيح للشعوب أن تحيا وان تعمل وان تبدع كل الخير والفضيلة.

ومهما يكن من أمر التشاؤم فإنه اقتصر على الاستاذ نخله في هذا المهرجان فهذا هو الشاعر أحمد توفيق سعيد يختم قصيدته الشاعر محدداً أهدافه،

سوف أبني الحياة تنضح بالحب   وتوحي للعمر رونق نوره
سوف أفنى لكي أقيم حياة   قد ترد الانسان بعض سروره
سوف يذوي قلبي الجريح ليصبح   نوراً لعزيز او تائه في مسيره
وعزائي ان سوف يزهر عيش   طافح بالمنى انيق زهوره

ولم تكن الاحداث الجبارة التي اكتسحت هذا الجزء الذي نعيش فيه من العالم بعيدة عن شعراء الرابطة بل لقد انعكست في قصائدهم تلهم الثقة وتدفع إلى الكفاح.

فالشاعر حبيب قهوجي وقد حلق فوق ربوع الاردن وبلاد الرافدين ينشد،

شكت عمان من ظلم بغيض   تمشى فوق رابيها ذئابا
فهز الشعب جنحيه غضوباً   وحلق فوق حكمته عقابا
يهز الجو زمجرة ورعباً   فكان «غلوب» للصوت الجوابا
طريداً في سماء العرب نكصاً   يرى الاحلام قد أمست سرابا

ثم يلتفت الى الشعب العراقي هاتفاً،

تقحم يا ابن دجلة كل خطب   ولا تخش المنية والعقابا
فلا يثنيك الرعاة ولا قطيع   إذا ما عج مرعانا ذئابا
وهذا الشرق لن يعطي سلاماً   شعوب الشرق، إن ظلت شعابا

في المهرجان الشعري الاول

ايمانه بالشعب وثقته بانتصاره

من محمد خاص — مندوب الاتحاد

اما الشاعر حنا ابراهيم (البعنة) تصور النضال المرير الذي شنه الشعب المصري لاسترداد حقوقه المسلوبة في قصيدته «رسالة إلى أديب»..

وفي محاورة جميلة بين أم مات زوجها في النضال وبين طفلها الشاب ردد الشاعر عزم الشعب على التخلص من الاستعمار واعوانه وأذنابه. فقال،

أنسى! وهل أنسى أباك وطيفه   لي مائل أنى مضيت إزائي
كلماته المتقطعات ولم تزل   في مسمعي تدوي بكل جلاء
أوصيه لا يرم السلاح ولم يزل   فيه بقية قوة ودماء
أوصيه لا يرم السلاح ولم يزل   في ارضنا علج من الاعداء

ويسمع الشاب كلمات أمه ووصية أبيه ثم يقول،

أوصية أمي؟ واني مبصر   فعل الطغاة بأمة عزلاء
أمي! أأنسى دنشواي وقد جرت   فيها دماء رفاقنا البرءاء
وفظاعة المستعمرين نكاية   مشؤومة بعجائز ونساء
أماه! لكن المظالم وحدت   شعباً أريد بمزق الاجزاء

فاذا بنا نحن النيام على العصى   كالفيلق الماضي الى الهيجاء
ستظل مصر كما اراد لها أبي   والمخلصون وسائر الشهداء

وتناول الشاعر حنا ابو حنا مأساة عاطل عن العمل، حياته الصعبة واطفاله الجياع وآماله الكبيرة فيقول،

الحذاء العتيق   مزقته الطريق
في الطواف...
بين مكتب العمل
والمقاهي والسبل
لم يلح لي بريق...!
والثغور التي ترتجي   عودتي
بالطعام...
نفرت جائعة
زمرة ضائعة
مزقت مهجتي!
ما وحيد أنا   زاخر جمعنا
كل كف...
موجة في بحرنا

[البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣ و٤]

فقراء الهنود ...

خبراء سوفياتيون في حفر ابار النفط الى اسرائيل

تل ابيب — نشرت الصحف هنا ان شركة صنع توربينات (فراشات) حفر ابار النفط ، السوفياتية وافقت على ابفاد ثلاثة الى اربعة خبراء سوفياتيين الى اسرائيل ، للاشراف على تركيب التوربينات التي تم شراؤها من الاتحاد السوفياتي او تدريب العمال على استخدامها .

فقد اشترت كل من شركتي « متساده » « ونفطة » اربعة توربينات وكمية من أنابيب الحفر بربع مليون ليرة وذلك عندما جرى اتفاق النفط بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي في ١٦ تموز الماضي .

وعلم ان هذه التوربينات الجديدة من شأنها زيادة سرعة عمليات الحفر ثلاث مرات .

وسيصل الخبراء إلى إسرائيل في أوائل ١٩٥٧ بعد وصول توربينات الحفر ، كما سيفد احدهم إلى إسرائيل قبل نهاية هذا العام .

ومن المنتظر ان يتم شراء عدد آخر من هذه الآلات بعد تجربتها .

حول اتفاق النفط :

وقال ع . واسين ، مدير شركة النفط الاسرائيلية ، إلى الصحف ، ان إسرائيل اتفقت على شراء كمية من النفط السوفياتي بمقدار ١٨ - ٢٠ مليون دولار . ويدفع هذا الثمن بواسطة بنك إسرائيل إلى بنك الدولة السوفياتي .

وقال ان المفاوضين السوفيات اقترحوا ، اثناء المفاوضات تزويد إسرائيل بنوع من النفط الخام ، لم يعرض بعد في الاسواق . وهذا النوع خال من الاملاح ، يجعل تكريره سهلا .

وان المفاوضين السوفيات نوهوا انهم يعتبرون شركة النفط الاسرائيلية عميل هام ، وهذا طبيعي بالنسبة لموقع إسرائيل الجغرافي . كما ان الاتحاد السوفياتي سيحاول زيادة استيراده من إسرائيل في إثر هذه الصفقة .

الاتحاد السوفياتي يضاعف استخراج النفط

وأضاف واسين يقول ، انه في نية الاتحاد السوفياتي مضاعفة استخراج كميات النفط حتى سنة ١٩٦٠ .

وسيصل انتاج النفط في الاتحاد السوفياتي ، في نهاية مشروع الخمس سنوات الحالي ، إلى ١٣٥ مليون طن ويبلغ ما يصدره من هذا النفط إلى الخارج ٥-٦ ملايين طن ، تشتري منها إسرائيل ٨٠ ٪ .



استيقظ الشرق

رياح ملتهبة تهب على الشرق الاوسط في هذه الايام . لا خمينية ولا شرقية بل رياح البعث الاكبر ، سياسية ، شعبية شرقية . « نيوزويك » الامريكية بلشت سرواها ، « مسلمو الشرق يتحركون بقوة ٣٥٠ مليون إنسان — هل أذنت ساعة الجهاد المقدس » ؟ إيدن بولول ، وامبراطوريتاه ؟ ودالاس يتلمس أنبة إلى الذئب ، فتاة يتاما في اليد ولا عشرة في قناة السويس . وعشاء ، ويا حسرتاه ، زعماء يريدون من شعبنا أن يلبس السواد في مأتم الاستعمار ...

ماذا جر علينا « الفقيد » في حياته في شرقنا غير الحروب والمجازر والتناحر القومي وسياسة « فرق تسد » العامية ؟ قال لنا « المرحوم » إن الشرق العربي اضيق من أن يسع العرب واليهود وتربع على صدورنا . والآن ، بينما إيدن يواريه الثرى يدافع بلرنية وبينو يؤبنه بانفعلة في الجزائر ودالاس يرثيه بحكمة « أخو الزفت اخسر وخسره » ، ماذا نرى ؟ نرى إمكانية التفاهم بين إسرائيل ومصر على حرية الملاحة في السويس قد تعاظمت وتوطد الهدوء على الحدود وصار الناس يتساءلون ، متى يستتب السلام في شرقنا ؟

نحن ، يهود وعرباً ، بيننا وبين الغرب الاستعماري دم ، هل يمكن أن ننساه ؟ إننا نؤيد ، من كل قلوبنا ، انتفاضة الشرق العربي على مستعمريه - مستعمرينا - ونضال الشرق العربي من أجل حريته - حريتنا .

عندما كان المستعمرون يسيطرون على شرقنا كانت العلاقة في هذا الشرق انعكاساً أميناً لاخلاق الاستعمار ، فقر وجهل وسلب خيرات وتناحر قومي . فمن الطبيعي انه عندما تنتهي السيطرة الاستعمارية على شرقنا تنشأ علاقات جديدة في هذا الشرق ، هي انعكاس أمين لاخلاق الشعوب المتحررة ، رخاء وتقدم وسيادة قومية واخوة بين الشعوب والقوميات . هذه هي الطريق التي تنفتح أمامنا الآن مع البعث الاكبر الذي يستحوذ على الشرق العربي في وقتنا . هذه الطريق ستفتح أمامنا لا قناة السويس فحسب بل قناة السلام بين العرب واليهود .

لقد استيقظ الشرق ، فصح النوم يا عميان السياسة في بلادنا ...

جهينة

اجوبة على استجوابات النائب الشيوعي اميل حبيبي

وزير الزراعة يشترط التنازل عن الارض لقاء ضمان زيتون ووزير الدفاع ، كعادته ، يلتجيء الى الافتراءات والتحريض !

القدس — لمندوبنا البرلماني _ تلقى النائب الشيوعي اميل حبيبي ردوداً من الوزراء على استجوابات كان قدمها بشأن قضايا المواطنين .

فوزير الزراعة أجاب على استجواب النائب حبيبي حول رفض الموظف المسؤول في « بنك العمال » بالناصرة إعطاء قرضين للمواطنين صلاح عبد القادر طه وسليم ابو داوود من كفر كنا على الرغم من ان الوزارة وافقت على طلبيهما وعلى الرغم من ان اسميهما ادرجا في قائمة الموافق على إعطائهم قروضاً .

وفي جوابه أدعى وزير الزراعة إن صلاح المذكور لم يقدم ضمانات كافية لسداد القرض ولهذا رفض البنك تسليم القرض اليه . ولكن الوزير أعلن انه في حالة تقدم المذكور بضمانات كافية فسيعطى القرض المطلوب .

التنازل عن الارض اولا !

وأجاب وزير الزراعة على استجواب آخر بشأن خليل عيسى خوري ، من ابو سنان ، الذي رفضت وزارة الزراعة وفقاً لارادة الحاكم العسكري ، تأجيره زيتوناً كالمعتاد .

وقال الوزير في رده ، إن الحاكم العسكري هو عضو في « لجنة التضمين » وأضاف إن خليل المذكور يملك ارضاً في البروة ويرفض اقتراح وزارة الزراعة باستبدالها بارض في قريته الحالية .

وأعلن الوزير انه ما لم يتقدم خليل المذكور بطلب لتسوية هذا الامر مع الوزارة فليس من المرغوب فيه تأجيره ارضاً بشكل موقت (بكلمات مختصرة يعني التنازل عن أرضه !!)

جواز السفر !

وكان النائب الشيوعي قد استجوب وزير الداخلية بخصوص المواطن ابراهيم زكي داوود ، من الفنار ، الذي تضع دائرة الجوازات العراقيل أمامه للحيلولة دون إصدار جواز سفر له .

وفي رده ذكر وزير الداخلية انه لا يتمكن من التحقيق في هذه القضية بسبب عدم وجود أي تسجيل لطلب ابراهيم زكي لا في الدائرة المركزية بالقدس ولا في الدائرة بحيفا . وأضاف الوزير إن من حق المذكور ان يستأنف إلى الوزارة في القدس إذا كان قد تسلم جواباً شفهياً غير عادل في نظره . وحسناً يفعل النائب إميل حبيبي إن هو اشار عليه بهذا .

افتراءات وتحريض !

اما رئيس الحكومة ووزير الدفاع بن غوريون فعمد إلى الافتراءات والتحريض حينما رد على استجواب النائب حبيبي بشأن المواطنين محمد يوسف الشريدي وابراهيم حسين من ام الفحم اللذين رفض الحاكم العسكري منذ انتخابات الكنيست الماضية اعطاءهما تصريحي تنقل انتقاماً منهما لارائهما السياسية . فالاول هو سكرتير فرع الحزب الشيوعي والثاني هو مراسل الاتحاد في ام الفحم . والانتقام السياسي من هذين المواطنين اتضح في جواب الحاكم العسكري العام لمنطقة المثلث الذي قال لهما بصراحة انه لن يعطيهما اي تصريح إلا إذا « غيرا موقفهما من الحكومة » !

فاذا قال وزير الدفاع ، بن غوريون ؟

زعم ان محمد الشريدي ، من رجال العصابات في الماضي وعمل في عهد أبو درة (إذ ذاك كان عمر الشريدي ١٠ سنوات !!!) وانه « قاطع طرق اشترك مع قاطع الطرق المعروف علي ابو فارس الموجود حالياً في سوريا » !! وانه « من رجال الكوماندو العراقي » (ولكن الغزاة العراقيين اضطهدوه وعذبوه وسجنوه !!) وانه يتصل مع والده صلة دائمة في الاردن (مع العلم ان والد الشريدي في سوريا !!!) .

وماذا قال وزير الدفاع عن المواطن الآخر ؟ زعم أيضاً ان ابراهيم حسين اشترك في مجزرة الرفيدي حيفا (كثيرون من عمال الرفيدي اليهود يعرفون ان هذا الكلام لا أكثر من تحريض ، فابراهيم حسين كان على أحسن العلاقات مع زملائه اليهود) .

وزعم انه حارب ضد الجيش الاسرائيلي في جهات مجدو وجنين ومشمار هعيمق !!!

لا شك إن رد وزير الدفاع قد استهدف تشويه سمعة هذين المواطنين والانتقام منهما ،

فالشريدي كما يعرف القراء مسجون الآن لمدة سنتين بتهمة افتعلها الحكم العسكري عليه وعلى زميله عثمان ابو راس . إن جواب وزير الدفاع قد قصد به أيضاً تبرير الحكم على الشريدي ، ذلك الحكم الذي استنكرته ولا تزال تستنكره جماهير الاقلية العربية والرأي الدمقراطي اليهودي في البلاد .

سفير الاتحاد السوفياتي يزور ايلات

ايلات — قام سفير الاتحاد السوفياتي ، ابراموف برحلة في الطائرة إلى إيلات وسط هذا الاسبوع . وكان في استقباله هناك ممثل دائرة التطوير ، وحانوخ نعر رئيس المجلس المحلي .

وكان في رفقة السفير زوجته وأبناء الاثنين اللذين قدما من الاتحاد السوفياتي ، في عطلة الصيف المدرسية ، لقضاء بعض الوقت مع ذويهما .

وأمضوا في زيارتهم ساعات بعد الظهر على شاطىء البحر الاحمر برفقة وزير التطوير السيد بنطوف .

وأقام وزير التطوير بنطوف ، حفلة تكريم للسفير في فندق « سلمن » بإيلات اشترك فيها رئيس المجلس المحلي ومدعوون آخرون .

ممثل الشبيبة الشيوعية وسكرتير اتحاد الطلاب في اسرائيل يسافران الى موسكو

تل ابيب — ابحر سكرتير الشبيبة الشيوعية ، الرفيق رينو ، في طريقه إلى موسكو للاشتراك في جلسة اللجنة التحضيرية للمهرجان العالمي للشبيبة والطلبة المقرر اقامته في صيف ١٩٥٧ في عاصمة الاتحاد السوفياتي .

وسيشترك الرفيق رينو ايضاً في مجلس اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي المقرر افتتاحه في ٢٠ الشهر الحالي في صوفيا ، عاصمة بلغاريا .

وغادر البلاد ايضاً السكرتير العام لاتحاد الطلبة الاسرائيلي ، افرايم هاليفي إلى موسكو للاشتراك في اجتماع اللجنة التحضيرية للمهرجان

وعند انتهاء اجتماعات لجنة المهرجان التحضيرية سيغادر افرايم هاليفي موسكو إلى براغ ليرأس وفداً كبيراً يمثل الاتحاد الاسرائيلي للطلاب في المؤتمر الرابع لاتحاد الطلاب العالمي .

ايدعو الحاخام نسيم لاحتلال غزة والخليل ؟

تل أبيب — دعا الحاخامان الاكبران ي . هرزوج وي . نسيم إلى توحيد أحزاب المتدينين حين تكلما امام مؤتمر البوعلي أجودات إسرائيل (حزب العمال المتدينين) السادس الذي افتتح قبل أيام في سينما بيت هعام في هذه المدينة .

وأصدر مثل هذه الدعوة أيضاً الحاخام ب . منتس نائب رئيس الكنيست واعتمد دعاة الوحدة على المصالح المشتركة القائمة بين هذه الاحزاب .

وأشار الحاخام نسيم في دعوته الوحدة إلى ضرورة مكافحة الحركة الاصلاحية .

وأعرب الحاخام نسيم عن امله ان تقام مدارس دينية في الخليل وغزة على غرار المدارس القائمة في بئر السبع وايلات !!!

أيقصد الحاخام احتلال هاتين المدينتين ؟ ؟

ربط القرى العربية بشبكة المواصلات

القدس _ أعلن متحدث وزارة العمل عن انتهاء العمل في تعبيد الطريق التي تصل بين قرية دير حنا في الجليل والطريق العام.

واعلن ايضاً ان المفاوضات تجري بين الوزارة وعدد من القرى العربية لتعبيد طرقها وربطها بشبكة المواصلات العامة في البلاد

مصادر موثوقة في وزارة المالية تقول :

سعر النفط لن يخفض !! ورفع سعر الكهرباء ممكن !!

القدس — أعلنت مصادر موثوقة في وزارة المالية ان الحكومة لا تنوي تخفيض أسعار النفط في أعقاب استيراد نفط رخيص من الاتحاد السوفياتي بكميات كبيرة . وأضافت هذه المصادر انه ليس هنالك حتى الان أي قرار بمقدار الزيادة التي ستطرأ على أثمان الكهرباء وان اللجنة التي تبحث في هذا الامر لم تقدم بعد توصياتها .

ولكن هذه الاوساط لا تنفي توقع زيادة أثمان الكهرباء متذرعة بأن أسعار الاجهزة ، ولا سيما النفط ، مرتفعة وبأن أجور المستخدمين التي تؤلف — على حد قولهم — ٤٠ بالمئة من نفقات الانتاج ، عالية ...

ورداً على سؤال لمراسل قول حام أعلنت هذه الاوساط أن النفط السوفياتي ، الذي يكلف ثلث نفقات أقل من النفط الغربي ، لن يؤدي إلى تخفيض سعر النفط للمستهلك عامة والكهرباء خاصة !

ارتفاع سعر صابون الغسيل

القدس — قررت الحكومة في جلستها الاخيرة زيادة سعر صابون الغسيل ب ٥٠٠ بروطة للكيلو غرام الواحد . وسيعلن فيما بعد عن موعد بدء الارتفاع الجديد .

ووضعت الحكومة ايضاً في تعيين سعر منتوج السكر المحلي ، ووافقت على اقتراح تخفيض ضريبة الدفاع على المشروبات الخفيفة من ٢٥ ٪ إلى ١٢٫٥ ٪ كما وستشمل هذه الضريبة المرطبات الخفية .

ادب وفن (بقية)

فاحشدوها ينجلي طوفاننا

عن سنا رغدنا

ثم يأتي الشاعر عصام عباسي ليصف كيف يركض الكادح في عالم الاستغلال وراء الرغيف فلا يجد « سوى الطيف البعيد » و « الابواب الموصدة » . وفي صورة شعرية جميلة يصف الشاعر عصام المحاولات الدنيئة لشراء الانسان الشريف فهو يقول مخاطباً « معطي العمل »

قيل لي انكم تعطون اعمالاً لمثلي
أعطني يا سيدي كي أعملا
قال .. طبعاً .. انت تدري اننا
في عراك الانتخابات
فتفضل لترى شعرك يأتي بالعجاب
قلت لا يا سيدي
صدق الشعر وما كان لكذب او خداع
لست خداعاً بشعري
ثم غادرت دياره
كلهم يطلب أمراً كان والله كبيراً
انت ترجو شبعاً واكتفاء وسروراً ؟
ضع هنا فوق هذا الدرج
قلباً وضميراً !

ولكنه يأبى أن يبيع كرامته ، فهو يعرف أن الرغيف من حقه وانه حر لا يرضى « اي نير حول عنقه » ثم يصل الشاعر الى الحقيقة الخالدة الملهمة ،

شرف اللقمة ان نجنت من شدق المصور
قل لهم إني سأمضي بمسيري
مع ضحايا الجوع والعيش المرير
مع موكب الجواع الفجر المنير

وبعد هاتين القصيدتين اللتين عالجتا مأساة البطالة ومأساة الجوع يلقي فرج نور سلمان قصيدته الرائعة « الشعب » التي وصف فيها بشعر جميل حياة الشعب ، آماله وامانيه . وفي هذه القصيدة برزت ثقة الشاعر بالشعب ، بكفاحه وبانتصاره على أعدائه .

أما الشاعر عيسى لوباني فاكتفى بالقاء مقتطفات من انتاجه الشعري ، ولا سيما « النزول » فكان موفقاً كثيراً لما اتسم به شعره من التفاؤل والحب والانسانية .

لقد كان هذا المهرجان الاول من نوعه في بلادنا وهو يشير إلى الطاقات الكامنة في شعرائنا ويبشر بأن أعضاء رابطة شعراء العربية ، باكثريتهم الساحقة انما يسيرون على درب النضال لخدمة الشعب والوصول به الى حياة كريمة . وفي هذا قوة المهرجان . اننا نأمل ان تعقب هذا المهرجان مهرجانات كثيرة تتجه في هذا الاتجاه الذي برز في باكورة أعمال الرابطة . والى الامام .

القضية : الاعتداء على توفيق زيـاد (بقية)

السجن بحياة جمال عبد الناصر (هكذا) الذي سيقضي على إسرائيل !!! ولنذكر أن التهمة الصقت بزياد والصقت عليه في خريف ١٩٥٥ حين كانت الرجعية الاسرائيلية تعد وتدعو إلى مغامرات عسكرية على مصر .... في وقت وصل التحريض على الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي ذروة عليا في أعقاب صفقة الاسلحة التشيكية - المصرية .

تفنيد زياد

ولكن توفيق زياد ، في افادته أمام المحكمة ، فند هذه التهمة الباطلة ودحضها وبين ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يريد الدفاع عن كيان دولة إسرائيل لا القضاء عليه وانه يقاوم الحكومة التي تسير في سياسة تتعارض مع مصالح الجماهير الاسرائيلية بل وتتناقض معها . واعلن ان نضال الجماهير هو الذي يغير الحكم القائم .

الدفاع يثبت

وقدم الدفاع عدداً من الشهود لاثبات اعتداء الشرطة على توفيق زياد داخل السجن وهو لا يزال يتابع تقديم شهوده على الرغم من الارهاب البوليسي الذي يسود البلاد وعلى الرغم من شدة وطأة الحكم العسكري . وقد شهد عدد من الشهود حتى الان واكدوا صحة الوقائع من ان البوليس هو الذي اعتدى اعتداءاً عنيفاً على توفيق زياد . وهناك تقرير طبي يشهد على هذا الامر .

القوى الدمقراطية

ان القوى الدمقراطية تشعر بأهمية هذه القضية وستعمل على ابطالها ومعاقبة أفراد الشرطة الذين اعتدوا على توفيق زياد .

ان الواجب يدعو الى ايقاف الشرطة عند حدها اذ لا يمكن ان تدوس الشرطة حرية المواطنين وهي التي اوكل اليها المحافظة على السكان لا ضربهم وتعذيبهم .

حاخام يذهب الى السجن

لانه زوج فتاة صغيرة .

الرملة — اصدر حاكم صلح الرملة زبون الوف حكما يقضي بسجن الحاخام جاد الياهو آفاتي ٥٠ يوماً او دفع غرامة قدرها ٧٥ ليرة لانه اصدر شهادة زواج للفتاة ايفيت تسرفاتي وعمرها ١٥ سنة . وقد اختار الحاخام السجن لانه لا يملك مبلغ الغرامة .

وزعم الحاخام ،

● انه لا يعرف بصدور قانون يمنع زواج الفتيات دون السن القانوني وهو ١٧ سنة .

● انه كان يزوج في قريته في ايطاليا الفتيات بهذا السن .

انشاوه ...

كتب الينا محمود ديوري من قرية طمرة يستعرض حالة القرية والنزاع القائم بين العائلات ذات العقلية الاقطاعية .

وبعد أن يشجب العادات القبيحة الصادرة عن عقلية « الزعامة » يقول

« ان القرية خسرت اموالا وفيرة بسبب هذه العادات السيئة ...

ثم يعلن ..

« وهكذا فبدلا من أن نخسر أموالنا بسبب التعصب والزعامة يجب علينا أن نتعاون على انشاء مشاريع بنائية وعمرانية وعلمية تخدم أهالي القرية علينا ان نعتمد على وعي المواطنين واخلاصهم لتقيم التعاون وتتقدم قريتنا . والاتحاد كفيل لتحقيق النجاح .

بطالة شديدة في بئر السبع

بئر السبع — اشتدت حدة ازمة البطالة في بئر السبع ، وبلغ عدد العاطلين عن العمل ٣٠٠ في أعقاب الفصل من العمل في المشاغل وأمكنة العمل

وأعلن مكتب العمل انه سيتم ترتيب بعض الاعمال في وقت قريب ، وان حدة الازمة ستخف في الشهر القادم عند بدء عملية قطف القطن .

اعتبارات قضائية وسياسية

لاستبدال حكم الاعدام الصادر بحق الفدائيين

تل أبيب - لمراسلنا - في أحد السجون العسكرية يوجد الآن إثنان من « الفدائيين » ألقى الجيش الاسرائيلي القبض عليهما وحكمت عليهما محكمة عسكرية بالاعدام . وكما هو معروف فان مثل هذه الاحكام تتطلب موافقة رئيس هيئة أركان الجيش ، موشه ديان .

ويبدو انه ليس من قبيل الصدفة ان رئيس الاركان لم يقر الحكم على الفدائي الذي صدر قبل عدة أشهر ، وعلم ان هناك امكانية بان يخفض رئيس الاركان الحكمين إلى السجن المؤبد ، بسبب اعتبارات قضائية واعتبارات سياسية .

كما هو معروف ألغت الكنيست عقوبة الاعدام في قانون الجرائم المدني وأبقت هذه العقوبة في القضاء العسكري في حالة واحدة فقط هي الخيانة في وقت الحرب . واستناداً على هذا يرى انه لا أساس لمعاقبة الفدائيين المذكورين بالاعدام ، لا في القانون المدني ولا في القانون العسكري . فالحكمان المذكوران اعتمدا على « انظمة الطوارىء » البريطانية الانتدابية من ١٩٤٥ .

ومع ان الكنيست لم تلغ هذه شكلياً إلا ان الكنيست الاولى قد اتخذت قراراً بضرورة استبدال انظمة الطوارىء البريطانية هذه بقوانين إسرائيلية . ولما كانت الكنيست قد أقرت قانوناً عاماً شاملا للقضاء العسكري فليس ثمة حاجة لاستخدام هذه الانظمة .

وجدير بالذكر انه اثناء بحث الكنيست في عقوبة الاعدام لم يذكر أي واحد من أعضاء الحكومة والكنيست قيام أنظمة الطوارىء البريطانية . وفي احدى جلسات لجنة القانون البرلمانية أعرب وزير القضاء ، روزن ، عن شكوكه في قانونية استخدام محكمة عسكرية هذه الانظمة ، بينما ايد النائب العام استخدامها

ومن الناحية السياسية أيضاً هنالك رأي لدى الاوساط المسؤولة بأن إعدام الفدائيين لن يساعد على تخفيف التوتر في العلاقات الاسرائيلية — العربية وأن تخفيض الحكم عنهما من شأنه أن يساهم في انفراج التوتر .

ليس هنالك اي خلاف في الرأي العام حول تقدير الصفة الاجرامية لهجمات الفدائيين ، ولكن أوساطاً جماهيرية واسعة تعرب عن قلق جدي من الظل الذي سيفرضه الشنق على الافق . فلا تزال معروفة الرسالة التي أرسلت إلى هيئة تحرير صحيفة هآرتس من رجال علم معروفين من الجامعة العبرية يشجبون فيها حكم الاعدام الاول الصادر بحق الفدائيين .

وعلى كل فليس من المنتظر ان يسارع رئيس الاركان لاقرار الحكم باعدامهما .

على هامش ازمة بلدية القدس

لا خطر على الائتلاف القائم بين المباي والمتدينين

القدس — تأجلت ، للمرة الثانية جلسة مجلس بلدية القدس بسبب تغيب الاعضاء من الاحزاب المتدينة وحيروت وأعلن رئيس البلدية انه سيدعو إلى اجتماع ثالث وسيكون هذا الاجتماع قانونياً مهما كان عدد الحضور .

وسبب الازمة ، بحث الموافقة على طلب تقدم به العالم الاثري نلسون جلوك لاقامة كنيس اصلاحي في القدس (مركز الحركة الاصلاحية في الولايات المتحدة وهي تعتمد على المنطق في الشؤون الدينية وتفسر تعاليم التوراة على ضوء التطور الاجتماعي ويكافحها المتدينون الاورثوذكس مكافحة عنيفة) .

ويقول مراسل الجوروزلم بوست ان الاحزاب المتدينة والحيروت تتفاوض فيما بينها لاقامة ائتلاف جديد يحتل مكان الائتلاف الحالي بين المباي وأحزاب المتدينين (الائتلاف الذي رأسه الآن جرشون اجرون المباي ومؤسس الجوروزلم بوست) .

ويستطيع المتدينون والحيروت ان يجمعوا ائتلافاً إذا ما ايدهم عضو الصهيونيين العموميين الذي تغيب عن حضور الجلسات الاخيرة وما قبلها لمرضه

ولكن المصادر الوثيقة بالائتلاف البلدي القائم لا تعتقد أن الائتلاف المباي - المتدين في خطر وترى في تصرفات المتدينين مظاهرة قوة للتأثير في المباي لتعتمد آراؤهم.

على القاضي ان يطلع على تقرير اجتماعي قبل ارسال المحكوم عليه الى السجن

القدس — إبتداء من تشرين الاول على كل قاض أن يطلب تقريراً اجتماعياً واقتصادياً يصور وضع كل شخص يحكم عليه بالسجن اكثر من سنة وعلى مراقبي السلوك أن يعدوا هذه التقارير .

والواجب الجديد ينص عليه تعديل قانون العقوبات الذي اقره الكنيست عام ١٩٥٤ وترك لوزير القضاء حق اختيار موعد تنفيذه .

وعلى ضوء تقرير مراقب السلوك يقرر القاضي فيما إذا كان الأصلح إرسال المحكوم عليه إلى السجن أو إطلاق سبيله ووضعه تحت المراقبة . وفي حالة إطلاق سبيله يراقبه مراقب السلوك ويهتم بمعالجته ومساعدته خلال فترة المراقبة التي تعينها المحكمة ويحق للقاضي اطلاق سراح المحكوم عليه في حالة اطمئنانه بأن هذا الاجراء لا يهدد الامن العام .

وينص القانون على أن تحقيقات ضابط السلوك أو مراقب السلوك يجب أن تتم بصورة سرية .

بديل السويس !

لمكاتبنا في الشؤون السياسية

حيفا - مكتب الاتحاد — كثر الحديث في اعقاب تأميم شركة قناة السويس عن مشاريع جديدة تجرد قناة السويس من اهميتها وتجد طريقاً أخرى للمواصلات البحرية تربط البحر الابيض المتوسط بالبحر الاحمر. ومن بين هذه المشاريع حفر ترعة تصل بين المجدل على البحر الابيض المتوسط وايلات على البحر الاحمر ... ووصل حيفا الميناء الكبير بايلات عن طريق حفر ترعة تصل بين حيفا ونهر الاردن والبحر الميت ومن البحر الميت الى ايلات.

ولكن مشروع ترعة المجدل — ايلات يكلف حوالي ٢٠٠٠ مليون دولار وان نجد من يمول خصوصاً وان ايلات في خليج العقبة ومصر تسيطر على خليج العقبة، وعلى السفن التي تعبر عباب هذه القناة ان تمر في مياه مصر الاقليمية.

واما مشروع حيفا ايلات فيكلف ١٠٠٠ مليون دولار ولكن حفر مثل هذه القناة يتطلب موافقة الاردن لانها تمر في مملكة نهر الاردن. وبديهي ان مشروع حيفا — ايلات يواجه صعوبة المشروع السابق المجدل ايلات على اعتبار ان السفن ايضاً التي ستستعمله ستمر في مياه مصر الاقليمية.

وواجهت ايضاً مشاريع أخرى هدفها تجريد قناة السويس من اهميتها وحل مشكلة المواصلات الغربية.

وبين هذه المشاريع مشروع بناء انابيب لنقل البترول من ايلات الى حيفا.

والمشروع يكلف بين ٣٠ و٥٠ مليون دولار هدفه حل مشكلة نقل بترول شركات الاحتكار الغربية التي تعمل في الخليج الفارسي. فهذه الشركات تستخدم قناة السويس لنقل البترول اكثر من اي شركة نقل بحرية اخرى.

ولكن هذا المشروع ايضاً لن يحل مشكلة هذه الشركات. فالانابيب لا يمكنها ان تسد كل الفراغ. وعلى الرغم من بناء خطوط انابيب لنقل البترول من آبار النفط في العراق ومن العربية السعودية الى شواطئ البحر الابيض المتوسط فالشركات تحتاج الى بواخر لنقل بترولها لاوروبا وعليها ان تمر في السويس.

ولو كان في الامكان بناء مثل هذا الخط البترولي الذي يصل بين ايلات وحيفا وفي إمكانه ان ينقل كل كميات البترول الى شواطئ البحر الابيض المتوسط فالقضية لن تحل، لان الغرب يقترح هذه المشاريع حتى لا يكون «تحت رحمة مصر» وهذه المشاريع ستبقيه «تحت رحمة مصر» لان مياه خليج العقبة هي مياه مصر الاقليمية والمرور فيها يحتاج الى موافقتها.

هذا من ناحية ومن الناحية الاخرى فقد لا توافق الاقطار العربية ان ينقل البترول عبر انابيب تمر في الاراضي الاسرائيلية وهذا ما حصل فعلا حين اوقفت العراق نقل البترول عبر الانابيب التي تمر في اسرائيل وتصب في حيفا.

ولهذا فجميع هذه المشاريع غير واقعية. وحرية الملاحة في السويس من الممكن تأمينها في ظروف السلام وبدون تدخل الدول الاستعمارية في شؤون مصر.

الحاكم العسكري ينفي عضوي المجلس المحلي ليصون مكانة صويلح

اعنف تدخل في شؤون السلطات المحلية تخبره البلاد

الطيرة — نفى الحاكم العسكري عضوي مجلس محلي القرية عبد الرحيم العراقي ومحمد ناصر الى مدينة عكا لمدة شهرين تبتدئ في ٧-٨-٥٦ والسبب المعلن: «أنهما يشكلان خطراً على الأمن»

اما السبب الحقيقي فهو:

* في ٢٦/٧/٥٥ جرت انتخابات المجلس المحلي وكسبت قائمة به ثمانية مقاعد وقائمة الرئيس الحالي صويلح من زلم الحاكم العسكري، ٧ مقاعد.

* في ٦/٩/٥٥ عقد المجلس المحلي الجديد جلسة لانتخاب رئيس المجلس. وابرز صويلح «استقالة» أحد اعضاء قائمة به (القائمة الديمقراطية) واقترح ان يجلس في مكان العضو المستقيل أحد انصاره. وأعلن العضو الذي ابرزت استقالته ان الاستقالة مزيفة ولكن ممثل وزارة الداخلية والحاكم العسكري صمتا بل ايدا صويلح، ثم انتخابه رئيساً للمجلس المحلي وانسحب الثمانية اعضاء.

* وكان تصرف صويلح موضع بحث في المحكمة العليا التي قررت ان الاستقالة غير قانونية ويجب ان يعاد العضو المستقيل الى مقعده. وكان قرار المحكمة في ١٥/٧/٥٦.

* ومعنى قرار المحكمة ان انتخاب صويلح لم يكن قانونياً. وان من الواجب اعادة انتخاب رئيس المجلس المحلي.

وبديهي ان صويلح لن يفوز بالرئاسة في مثل هذه الظروف.

وصويلح من أخلص زلم الحكم العسكري.

ولهذا نفى الحاكم العسكري العضوين من قائمة يد المعارضة لصويلح فيفقد العضوين تخسر القائمة اكثريتها.

ان هذا التصرف الاستبدادي اشنع تدخل في السلطات المحلية عرفته البلاد. وعلى الحكومة ان تتدخل لتضع حداً لهذا التصرف، الذي يرفضه اهل الطيرة.

شرطي يعتدي بوحشية على طفل عمره ١٣ سنة

الشرطة تعتقل الطفل وتترك المعتدين احرارا

يافا — لمراسلنا الخاص اسعد مكي

اضطربت مشاعر سكان العجمي للحادث المروع الذي كان بطله الشرطي حايم هيبر. لقد استاق هذا الشرطي الطفل عبد الرحيم شاكر، وعمره ١٣ سنة، من بيته الى بيت مجاور حيث اغلق عليه الابواب، ومع صاحب البيت (الذي كان على خصام مع الطفل) انهالا على الطفل بالضرب الوحشي المبرح حتى فقد وعيه

لقد استغل هذا الشرطي بطاقته الرسمية لارتكاب هذا الجرم البربري.

والغريب ان الشرطة حين وصلت إلى المكان على صراخ النساء الاوائل اردن انقاذ الطفل الذي كان يصرخ للاستغاثة، اعتقلت الطفل ووالده ولم تقم باي عمل تجاه المعتدين.

ان الجماهير استنكرت هذا الحادث المروع وهي تطالب بشدة ان يحقق وزير البوليس بهذا الامر ويدين المجرم الذي استغل وظيفته لينتقم من الطفل.

منتخب كرة القدم الاسرائيلي

يدعى للاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية في ملبورن

تل أبيب — دعت لجنة الاعداد للالعاب الاولمبية اتحاد كرة القدم الاسرائيلي لارسال منتخب إسرائيل للاشتراك في المباريات الاولمبية في كرة القدم التي ستجري هذه المرة في ملبورن، أوستراليا.

وقد جاء في الرسالة التي وصلت إلى اتحاد كرة القدم الاسرائيلي ان اللجنة تدعو المنتخب الاسرائيلي على الرغم من انه خسر مباراته مع الاتحاد السوفياتي.

ولا تدعى عادة الفرق التي تخسر المباريات التمهيدية ولكن اللجنة دعت إسرائيل لارسال منتخبها لتصبح عدد الفرق المتبارية ١٦ فريقاً. وهذا العدد ضروري لتنسيق المباريات. ولكن دعوة الفريق الاسرائيلي يعتبر تقديراً له.

وستقام الدورة الاولمبية الحالية في ملبورن أوستراليا في نهاية هذا العام. وهي تقام كل أربعة اعوام. والدورة الاخيرة أقيمت في هلسنكي فنلندا عام ١٩٥٢.

ايزنهاور يأمل (بقية)

القضية في مجلس الامن من شأنه - في رأي ايزنهاور - أن يعرقل كل تطور سريع»

وأعلنت صحيفة نيويورك هيرالد تريبون من واشنطن ان موظفين حكوميين أمريكيين قد قالوا ان امريكا ستوقف «المساعدة الاقتصادية» عن مصر إلى أن يطرأ الانفراج على «أزمة السويس». وضيف هؤلاء الموظفون ان هذا القرار لن يعلن رسمياً إلا بعد معرفة نتائج مؤتمر لندن.

وتقول الصحيفة، فخطوة امريكا هذه هي تعبير عن قرارها بالقيام بكل شيء، باستثناء استخدام القوة، من أجل ارغام مصر على التراجع عن تأميم شركة القناة.

وكتبت مراسلة هذه الصحيفة، مارغريتا هيغنز، «ان امريكا قلقة من رغبة جمال عبد الناصر في توحيد العرب وانها تخشى من أن تسير دول عربية أخرى في اعقابه وتؤمم النفط».

وتقول هذه المراسلة «انه إذا ارسلت بريطانيا وفرنسا اسطوليهما ومظلييهما وجنودهما لاحتلال منطقة السويس فقد يتحقق تهديد عبد الناصر وتتجند مصر كلها في حرب أنصار. وعند ذلك تتحول مصر إلى جزائر ثانية ومع الايام إلى ديان بيان فو ثانية».

الجناح اليساري في حزب العمال (بقية)

يعمل بدون اي كلام». ثم اعلنت هذه الصحيفة المحافظة «ان الامل في نجاح المؤتمر ليس مضموناً».

برافدا:

الشعب البريطاني غير راض عن الخطوات العسكرية

وكتبت برافدا السوفياتية في لندن ان الشعب البريطاني يصر بكل معنى الكلمة على ان الخطوات العسكرية المتخذة الآن لا يبررها الوضع ولا بشكل من الاشكال وقد تكون لها نتائج جدية.

وذكرت «برافدا» ان الملاحة في القناة تسير حسناً وانه لم تتقدم اي دولة بشكوى من وقف سير السفن وان الخطوات البريطانية سيكون لها اثر معكوس على مؤتمر لندن الذي دعت إليه الحكومة البريطانية

حزب العمال الاسترالي يؤيد خطوة مصر

كانبرا — واعلن زعيم حزب العمال الاسترالي ان تأميم شركة القناة لا يتجاوز نطاق الحقوق المشروعة لمصر. وقال ايضاً إن التهديد باستخدام القوة يتعارض مع ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

الاتحاد
جريدة سياسية [illegible]
المدير المسؤول: توفيق طوبي
[illegible] شارع [illegible] - حيفا
صندوق بريد ١٠٤ تلفون [illegible]
[illegible]
[illegible]

الحزب الشيوعي في اور يهودا

يطالب بانتخابات جديدة

تل أبيب — عقد مجلس اور يهودا الجديد الذي عينه وزير الداخلية جلسته الاولى في مكاتب وزارة الداخلية في تل أبيب. وذلك على اثر حل المجلس السابق بقرار من محكمة العدل العليا.

وتم في هذه الجلسة انتخاب مردخاي بن بورث مرة أخرى سكرتيراً للمجلس باصوات مباي، مبام واحدوت هعفودا مقابل أصوات هبوعيل همزراحي.

اما ممثل الحزب الشيوعي البرت كوجمان فامتنع عن التصويت، وأوضح ان سبب ذلك عدم إجابة رئيس المجلس إجابة صريحة على اقتراح، برنامج الكتلة الشيوعية للعمل من أجل مصلحة السكان، تصفية البطالة، بناء المساكن، تخفيض الضرائب، ايصال الكهرباء، والعناية بالمجاري والنظافة.

وطالب كوجمان تعيين موعد لاقامة مجلس بالانتخاب عوضاً عن المجلس المعين.

اما ممثل المبام سلمان داقيد فعوضاً من بحث برنامج عملي لتصفية معابر اور يهودا وتحسين أوضاع حياتهم، انصرف إلى التهجم والتحريض على الحزب الشيوعي واتهامه انه «ضد الشعب اليهودي».

وطلب ممثل المباي من مكتب الداخلية زيادة ميزانية المجلس لاستيعاب القادمين الجدد.

وأجاب رئيس المجلس، في رده على النقاش، ان احزاب الهستدروت انقذت مجلس اور يهودا من الازمة بالرغم من مؤامرات حيروت، وانسحاب كتلة هبوعيل همزراحي من الائتلاف.

ووزع الحزب الشيوعي منشوراً دعا فيه أحزاب العمال لتأليف قائمة مشتركة لانتخاب مجلس محلي في اور يهودا. وتضمن المنشور برنامج من أربع نقاط وهي:

* حل مشكلة البطالة.
* حل مشكلة السكن وبناء مساكن جديدة.
* ايصال الكهرباء إلى معبرتي سكيه «أ» و«ب» وكفر عانة.
* المحافظة على الصحة والعناية بالتعليم والمساعدات الاجتماعية.

تقول مانشستر غارديان:

اسهم الغرب في اسرائيل قد انخفضت

لندن - يقول مراسل «المانشستر غارديان» في تل أبيب ان الشعور السائد الآن في إسرائيل، على اثر تأميم مصر لشركة قناة السويس، هو «هبوط مكانة الدول الغربية وميل متجدد إلى نوع من الحياد تجاه الكتل العالمية»

ويضيف المراسل قائلا أن حكومة إسرائيل والرأي العام الاسرائيلي لا يستطيعان ان ينسيا أن ما من دولة غربية قد حركت ساكناً من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن في سنة ١٩٥١.

والقول الذي يردد بأن «إسرائيل لن تخرج من النار الكستناء من اجل الغرب ليس ناجماً عن كون مركز إسرائيل بالنسبة للمرور في قناة السويس لم يسؤ من جراء تأميم القناة، فحسب، بل هو يعكس ايضاً بعض القلق بالنسبة إلى الرأي العام في آسيا».

وينهي المراسل رسالته بقوله ان هبوط مكانة الغرب تؤدي حتما إلى تكتلات متجددة من أجل نوع ما من الحياد لم يكشف عنه بعد. وان خيبة الامل من واشنطن ولندن من شأنها أن تدفع إسرائيل المستزيدة التقرب من الدائرة الروسية على الرغم من انه على روسيا هذه يعتمد عبد الناصر.

افلام سوفياتية تعرض في الناصرة

يقدم اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة مجموعة افلام سوفياتية، استعراضية ورياضية، وذلك يوم الاحد ١٢/٨/٥٦ الساعة الثامنة مساء في نادي المنظمة

جماهير الرفاق والاصدقاء مدعوون

الحكومة تنفي الحشود (بقية)

مزاعم حول استعدادات إسرائيل لتحويل مياه الأردن.

ونفى المتحدث أن تكون إسرائيل حشدت قواتها على الحدود الاسرائيلية أو ان تكون اعدت التحويل مياه نهر الاردن.

هيئة الرقابة الدولية

واعلن متحدث هيئة الرقابة الدولية ان سوريا لم تطلب التحقيق بالحشود الاسرائيلية على حدود سوريا ولم تصل الهيئة اي شكوى من اي جانب حول هذه القضية ولذلك فالهيئة لن تقوم باي تحقيق.

استفزازات الحكم العسكري في الطيبة

تفتيش واعتقالات واجراءات تعسفية

الطيبة — داهمت مساء الثلاثاء الماضي قوة من الشرطة، بأمرة الشاويش ادريس، بيوت المواطنين محمد حسنين، عبد الرحيم اسعد، عبد الكريم ابو راس ومحمد ابو اصبع وكلهم من سكان الطيبة. ووجه الشاويش ادريس لكل واحد سؤالا عما اذا كان يخبئ في بيته متسللين! وبعد هذا التحقيق اعتقل بدون اي ذنب كلا من محمد حسنين وعبد الرحيم اسعد. وعاد فاطلق سراحهما في اليوم الثاني، بعد ان لفق ضدهما تهمة «الاتصال بالعدو»!

وأصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيبة، منشوراً استنكر فيه أساليب الاضطهاد التي ينظمها الحكم العسكري ضد المواطنين المسالمين، ودعا سكان القرية للتشديد وحدتهم ويقظتهم في النضال ضد الحكم العسكري.

اوامر عجيبة

وفي مساء ذلك اليوم أيضاً توجه الشاويش ادريس بصحبة رجاله إلى مقر الحزب الشيوعي في القرية، وهناك سأل رفيقين كانا موجودين في المقر لحراسته عما إذا كان لديهما تصريح من الحاكم العسكري للنوم في مقر الحزب! وسألهما أيضاً عما إذا كان هناك متسللين مختبئين في مقر الحزب..!

قصة الضغط للضغط !

او محاولة فارس حمدان الفاشلة

حيفا — في هذا الاسبوع حضر الى حيفا حافظ مواسي وهو صاحب مقهى في باقة الغربية وقابل بصحبة حنا نقارة مدير المؤن.

وحين سرد له حافظ القضية تعجب مدير المؤن وأعلن انه يسمع بالقضية لاول مرة وأن إعطاء الرخص للمقاهي من صلاحياته وليس من صلاحيات الحاكم العسكري.

ما هي القضية؟

في المدة الاخيرة تعرض حافظ محمد مواسي إلى ضغط شديد قام به فارس حمدان نائب المثلث والبوليس وزلم الحاكم العسكري.

وهدف الضغط على حافظ أن يضغط حافظ على مصطفى محمد بيادسة شريكه ليضغط بدوره على أخيه ابراهيم بيادسة ليخرج الاخير من الحزب الشيوعي... (سلسلة ضغط في ضغط)،

وليتم هذا الضغط أعلن فارس حمدان في مقابلته مع حافظ مواسي انه مستعد لاستصدار رخصة مؤن للمقهى من مكتب الحاكم العسكري إذا نفذ حافظ ما يراد منه فضغط على مصطفى... ومصطفى... ضغط على ابراهيم... حتى يخرج ابراهيم من الحزب الشيوعي.

ولخلق الجو الملائم كان البوليس يزور المقهى يومياً ويطلب رخصة المؤن ولا يقبل برخصة الصحة.

وجاء حافظ إلى دائرة المؤن في حيفا وقابل أحد الموظفين الذي تظاهر انه مديراً ورفض هذا الموظف اعطاءه رخصة حتى كانت المقابلة بين المدير الحقيقي وحنا نقارة. وأعلن المدير إن إصدار رخص المقاهي من صلاحيته لا صلاحية الحاكم العسكري.

إن فارس حمدان النائب في الكنيست رجل مسؤول جداً، ومن الضروري أن يعرف قوانين البلاد ويراعيها... فلا يزيف الحقائق..

المهم إن الضغط في سبيل الضغط... في سبيل اخراج ابراهيم بيادسة لم ينجح...

للمراجعات حول الضرائب

ابتداء من الاسبوع المقبل يكون مكتب الحزب الشيوعي الاسرائيلي مفتوحاً لارشاد الناصريين ومساعدتهم في جميع القضايا المتعلقة بضريبة الدخل والارنونا والدفاع الخ...

وذلك ايام: —

الثلاثاء من الساعة ٤ حتى ٨ مساء

السبت من الساعة ٩ حتى ١ بعد الظهر

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة

المدرسة الثانوية الارثوذكسية

(للذكور والاناث)

ذات اربعة صفوف ثانوية كاملة

٤٥ شارع اللنبي حيفا

تعلن إدارة المدرسة انها بحاجة إلى معلمين للصفوف الثانوية العليا لتعليم المواضيع الآتية:

اللغة العربية، اللغة العبرية، الطبيعيات والكيمياء.

المراجعة مع ذكر المؤهلات والخبرة بالبريد ص. ب. (١٣٠٣) حيفا

وتعلن كذلك انها ستبدأ بتسجيل الطلاب والطالبات للسنة الدراسية القادمة اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٩ آب الجاري وذلك في يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع، من الساعة العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً.

برنامج الدراسة يؤهل الطلاب والطالبات للحصول على شهادة متركوليشن لندن. ورسوم الدراسة معتدلة جداً.

الحملة المالية تصل الى اكثر من ١٥ ألف ليرة

على الرغم من وصول ٤٥٠٠ ليرة خلال الاسبوع المنصرم إلى صندوق الحملة المالية وعلى الرغم من حدوث بعض التقدم في جمع التبرعات، إلا أن سير الحملة العام لا يزال بطيئاً. فنحن حتى الآن لم نصل إلا إلى ٢٦ بالمئة الامر الذي يشير إلى أهمية التجند، بالسرعة الممكنة، في سبيل الوصول إلى الهدف وتخطيه.

إننا نقترب من المؤتمر الثالث عشر الذي على شرفه أعلنت الحملة المالية. فلنعمل من أجل جمع التبرعات واثقين أن جماهير شعبنا التي لمست نضال الحزب الشيوعي في مختلف معاركها من أجل السلام والديمقراطية والمساواة والعمل - لن تبخل بتبرعاتها.

وننشر فيما يلي التلخيص الاسبوعي للمبالغ التي وصلت الى صندوق الحملة المالية موزعة حسب المناطق والنسبة المئوية:

المنطقة	الداخل	النسبة المئوية
تل أبيب	٦٤٥٣٠٠٠	٢٩
السهل	٢٢٦٤٣٠٠	٢٨٠٣
القدس	١٣٠٦٩٥٠	٢٦٠١
حيفا	٣٤٠٩٥٧٠	٢٥٠٧
الناصرة	٩٧٧٥٠٠	٢١٠٢
الجنوب	١٢١٤١٥٠	٢١٠١
الجليل	٩٣٠٠٠	١٥٠٥
الجنود	٥٦١٠٠	٩٠٣
المجموع	١٥٠٧٧٣٠٥٧٠	٢٦٠٣

شركات الباصات تضرب ساعتين

حيفا - نفذت شركات الباصات، ايشد ودان وهامكشير تهديدها فاضربت ساعتين مساء الاربعاء الماضي احتجاجاً على تأجيل البت في طلبها برفع تعريفة السفريات.

وقد حصل الاضراب على الرغم من اللجنة التنفيذية للهستدروت، التي عارضت الاضراب، وعلى الرغم من مناشدة وزير المواصلات، كرمل، للشركات أن تتريث حتى تنجز اللجنة العامة تقريرها.

وكانت شركات الباصات قد قررت الاضراب على اثر تأخير صدور تقرير اللجنة العامة التي الفتها الحكومة لبحث طلب الشركات برفع أجور السفر. وقد طلبت اللجنة تأجيل صدور تقريرها، ووافقت الحكومة على التأجيل لتتمكن من الوصول إلى قرار بشأن رفع أجور السفر. واحتجت الشركات ان وزير المواصلات لم يستشرها حين وافق على تأجيل صدور قرار اللجنة العامة.

وأعلن متحدث اللجنة التنفيذية للهستدروت ان اللجنة تبحث في اتخاذ خطوات لمعاقبة شركات الباصات.

وأجاب متحدث اللجنة على سؤال صحفي فيما إذا كانت الهستدروت ستنفذ فعلا اجراءاتها فقال إن اقرار الاجراءات لا يعني تنفيذها. فقد اتخذت اللجنة قرارات عقابية حين اضرب الدكاترة والمهندسون ولكنها لم تنفذها.

كلمة الاتحاد (بقية)

وخدمة المصالح القومية الاسرائيلية توجب عليها عدم تضييع فرصة هامة للاتصال بمصر. فعدم استغلال هذه الفرصة قد الحق الضرر بقضية حيوية جداً لاسرائيل.

ومما يكشف عن نوايا الحكومة انها اخفت هذه القضية الهامة عن الرأي العام ولم تعط عنها جواباً واضحاً.

ان كل الامكانيات موجودة الآن للوصول إلى اتفاق حول قضية الملاحة.

فتأميم شركة قناة السويس قد دفع حركة النضال ضد الاستعمار في الشرق الاوسط خطوات كبيرة إلى أمام، من شأنها ان تقرب، وتوحد جميع الاقطار والشعوب التي تطمح إلى نيل حريتها والمحافظة على استقلالها في بلدان آسيا وافريقيا.

فالعالم كله يتتبع الآن الاعمال الجارية في مصر والنضال الباسل الذي يشنه الشعب المصري وحكومته ضد الاستعمار.

فقد انقضى العهد الذي كانت فيه سياسة الضغط، ومظاهرات القوة تنجح في استعباد الشعوب. واعمال العدوان لا بد وأن تبوء بالفشل والهزيمة المحتمة.

وهذه التطورات تضع أمام إسرائيل طريقاً واحدة لضمان ملاحتها في قناة السويس، بل لتحقيق السلام مع الاقطار العربية.

هذه الطريق، ليست بالسير في طريق الاستعمار، المكتوب لها الفشل والهزيمة، بل طريق التفاهم والتقرب من شعوب هذه المنطقة وفي طليعتها مصر.

فمستقبل إسرائيل، وضمان مصالحها الحيوية، وامنها، مرتبط بمسألة الصلح بين إسرائيل والبلاد العربية.

فذلك يجب ان تكون نقطة البدء في السياسة الاسرائيلية.

الاتحاد السوفياتي يشترك (بقية)

ويبين البيان السوفياتي ان مؤتمر لندن لا يمكن اعتباره لا من حيث التركيب ولا من حيث الطابع والاهداف مؤتمراً دولياً من حقه أن يتخذ اي قرار بشأن قناة السويس.

وتفسر الحكومة السوفياتية قبولها الدعوة لانها تناصر الحل السلمي وتعتبر ان المؤتمر قد يفتح الطريق لتسوية القضايا المتعلقة بحرية الملاحة تسوية تقبلها مصر وفقاً للظروف الجديدة كما تقبلها الدول ذات الشأن.

وأعلن البيان السوفياتي بوضوح بالغ ان اشتراك الاتحاد السوفياتي لن يفرض عليه أي قيود او التزامات تنجم عن المبادئ التي اعلنتها الدول الثلاث في بيانها والتي تلحق الضرر بحقوق سيادة مصر وكرامتها.

دعوة عامة

لحضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم الجمعة ١٥/٨/٥٦ الساعة السابعة والنصف مساء في مقهى الدلالين

ويتكلم فيه

محمد خاص

عضو هيئة تحرير جريدة الاتحاد

عن الوضع السياسي الناشئ عن تأميم السويس

هلموا بجماهيركم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع عكا